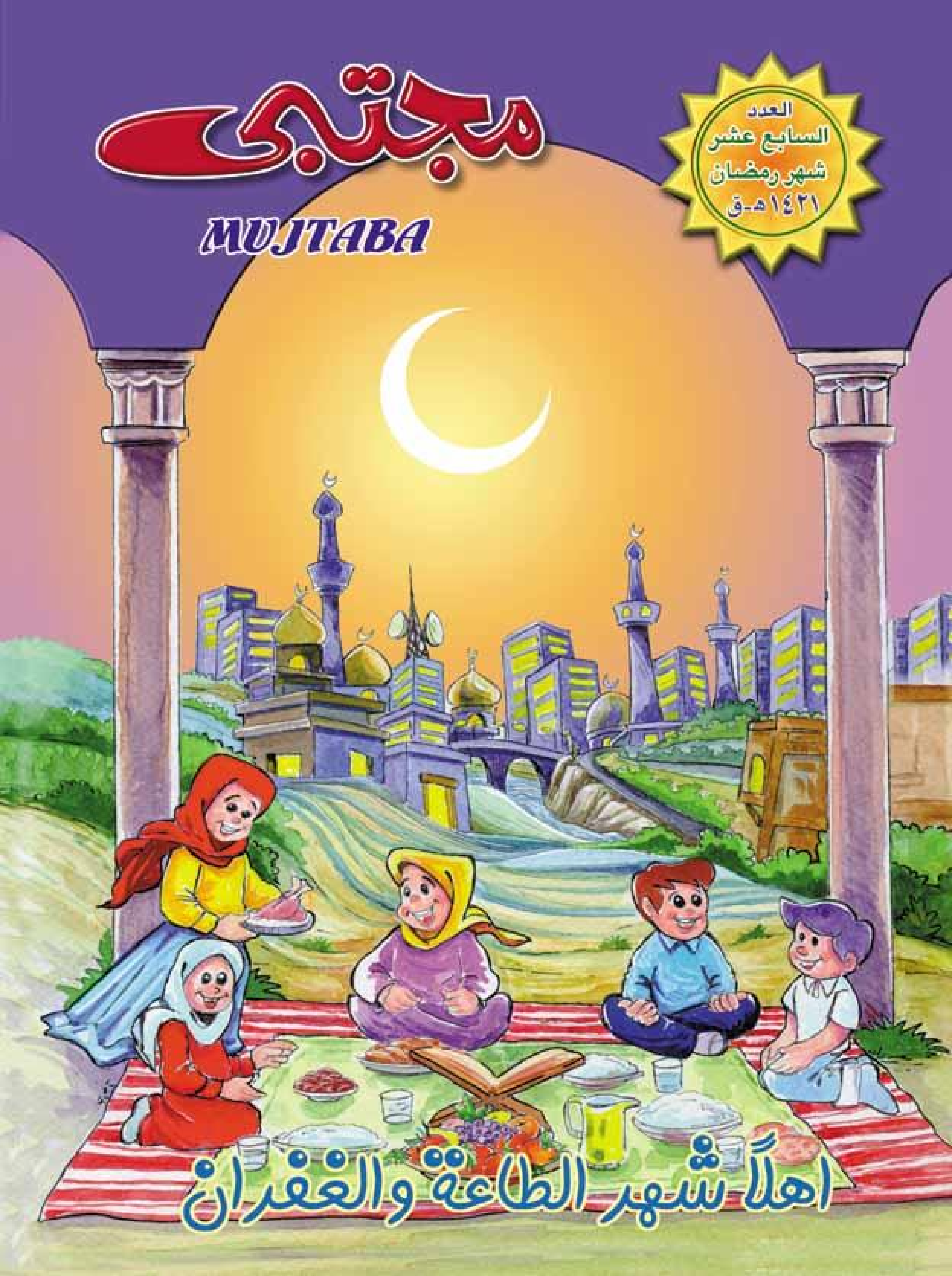
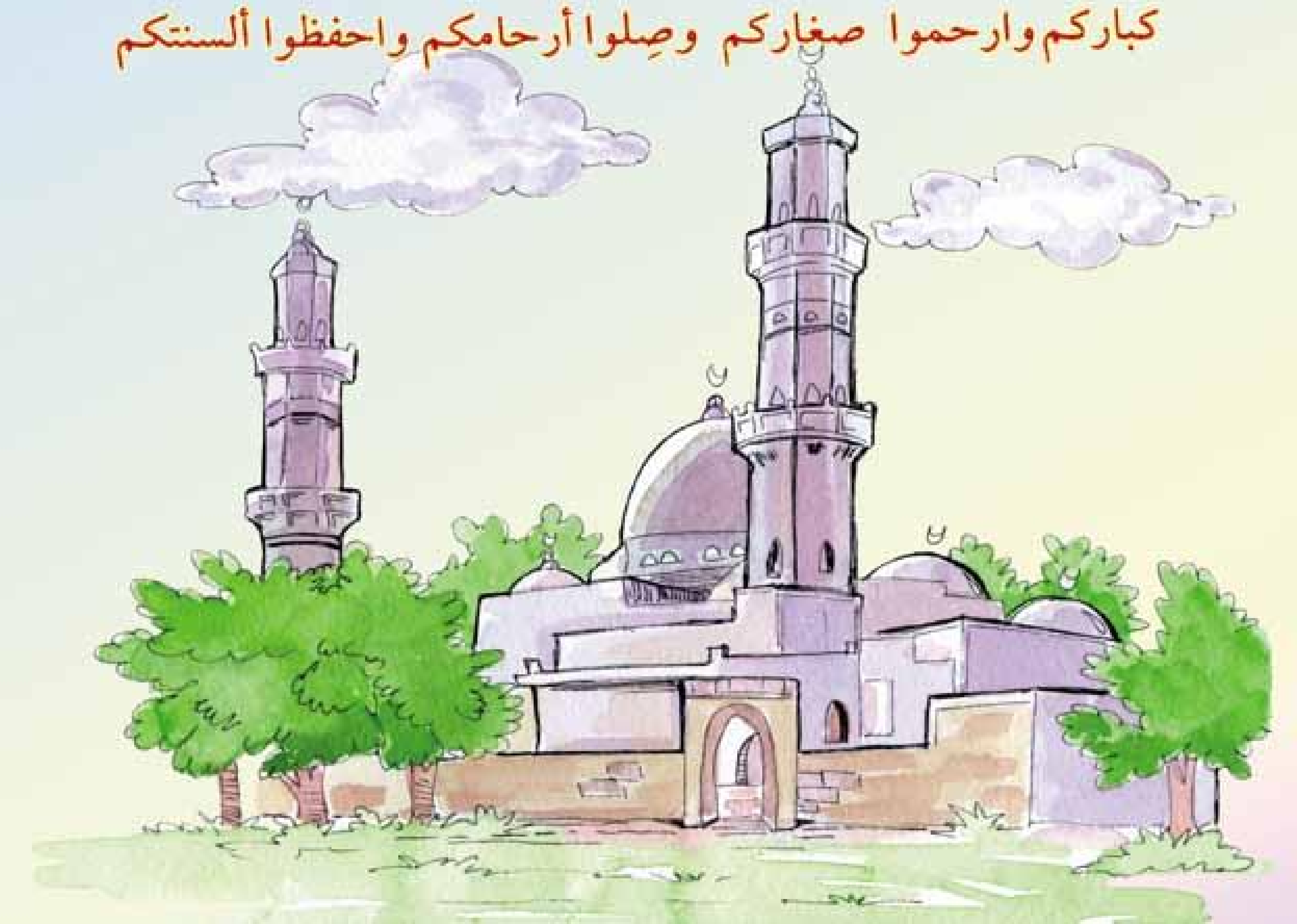

مجتبى
MUJTABA
العدد
السابع عشر
شهر رمضان
١٤٢١هـ-ق
اهلاً شهر الطاعة والغفران

خطب رسول الله (ص) مستقبلا شهر رمضان المبارك قائلا:

أيها الناس إنَّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيّامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات، هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربّكم بنيّات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفّقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإنّ الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدَّقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقّروا كباركم وارحموا صغاركم وصِلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم



شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي ـ قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
مدير التحرير: عامر ملا عيدي
الإشراف الفني: فاضل الهنداوي
الاخراج الكومبيوتري: مكتب الزهراء (ع)








يحل علينا يا اصدقاء شهر رمضان المبارك الذي هو شهر الله الأكبر، وهو افضل الشهور، وفيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، ففي رمضان الكريم يفتح الله أبواب الرحمة ويغلق أبواب العذاب ويعتق في كل يوم مليون رقبة من النار، والمطلوب منا يا أحبّة صيام هذا الشهر وقراءة القرآن والدعاء وبر الوالدين والاحسان للفقراء، لأنه فرصة كبيرة لنا أن نتقرب من الله ونجعله يحبّنا ويدخلنا في زمرة المؤمنين ويكتب اسماءنا مع الصالحين واتباع رسوله الكريم وآل بيته الطاهرين، فكل اعمال الانسان له إلا الصيام فهو لله وعليه يجزي ويثيب. جعلنا الله واياكم من الصائمين المقبول صيامهم والمغفورة ذنوبهم والمقبولة أعمالهم والمستجاب دعاؤهم، انه ولي النعمة الغفور الرحيم.

التحرير

في هذا العدد

الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٣٧١٨٥ / ٧٣٧
هاتف : ٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net



حديث الطائر المشوي



أهدت امرأة من الانصار الى رسول الله (ص) طيرين و رغيفين فقال رسول الله(ص): اللهم إئتني بأحب خلقك اليك والى رسولك يأكل معي قال انس بن مالك فأتى علي(ع) فقال استأذن لي على رسول الله (ص) فقلت النبي عنك مشغول فرجع عليٌ ولم يلبث ان جاء ثانية فقال استأذن لي على رسول الله (ص) فقلت النبي عنك مشغول، فرجع علي ولم يلبث ان جاء فهممت ان اقول له مثل قولي الاول والثاني فسمع رسول الله(ص) من داخل الحجرة كلام علي فقال ادخل يا ابا الحسن ماالذي أبطأ بك عني قال: قد جئت يا رسول الله مرتين وهذه الثالثة كل ذلك يردّني أنس و يقول النبي عنك مشغول. فقال النبي (ص) يا أنس ما حملك على هذا ؟ فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت ان يكون رجلاً من قومي. وفي هذا دلالة واضحة عمن هو أحب الى الله تعالى ورسوله من بين سائر الناس.

ولاية علي(ع) وجرّة العسل

كان معاوية يحاول اغراء بعض اصحاب علي(ع) بالأموال والتحايل لغرض صرف الناس عن افكار علي(ع) ويبقى وحيداً، ومن هؤلاء أبو الاسود الدؤلي، وهو احد اصحاب امير المؤمنين(ع).

فقد عاد يوماً الى داره فوجد انّ معاوية ارسل اليه بقربة فيها عسل وكانت ابنته قد مدّت اصبعها فيها لتتذوقها، فصاح:

ـ لا تأكلي من هذا العسل يا بنتي! فهو سمّ قاتل ارسله معاوية الينا ليسلب منّا ولاية امير المؤمنين(ع).



شهادة مولى المتّقين(ع)



تلك كانت كلمة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عندما ضربه أشقى الأولين والآخرين ابن ملجم المرادي عليه اللعنة ليلة التاسع عشر من شهر الصيام. ولطالما كان امير المؤمنين صلوات اللهوسلامه عليه يقول: ما يمنع أشقاها من ان يخضب هذه من هذه ـ ويشير الى لحيته الكريمة وشيبته ـ بعد ان ذاق الأمرّين من اهل الكوفة الذين ملأوا قلبه قيحاً وشحنوا صدره غيظاً. حقاً لقد قيل: لقد عاش علي في غير زمانه مع اناس لم يعرفوا قدره ولم يشكروا الله تعالى على تلك النعمة العظيمة ان يكون عليهم رجل كالامام علي(ع) ولياً واماماً وهادياً وهو(ع) باب علم مدينة رسول الله(ص) الذي كان يقول لهم: «سلوني قبل ان تفقدوني» ما اعظمها من حكمة ضمّت بين جوانحها علم العالم بأسره.

قال صلوات الله وسلامه عليه في الليلة التي ضُرب في صبيحتها: ملكتني عيني (اي غفوت) فسنح لي رسول الله(ص) (رأيته في المنام) فقلت له: يا رسول الله! ما لقيت من أُمتك من الأود واللدد (اي العناد والعداء والعناء).

فقال لي: ادع عليهم فقلت: ابدلني اللهم بهم خيراً لي منهم وابدلهم بي شراً لهم مني. واستجاب الله سبحانه له. فما اصبح الصباح حتى ثُكل العالم الاسلامي بامامه وهاديه ونادى جبرائيل بين السماء والارض بصوت سمعه كل الناس: «تهدمت والله اركان الهدى، وانفصمت العروة الوثقى، قتل ابن عم المصطفى قتله اشقى الاشقياء».

وجاء الناس زرافات ووحدانا ليعودوه ويطمئنوا عليه، ولكن حاله لم تكن تساعد على ذلك فخرج الحسن(ع) اليهم قائلاً: يقول لكم امير المؤمنين انصرفوا الى منازلكم رحمكم الله. قال الاصبغ بن نباتة: فانصرف الناس الا أنا. واشتد البكاء من داخل المنزل فبكيت بصوت عال فخرج الحسن(ع) قائلاً: ألم اقل لكم انصرفوا؟

قال الاصبغ: والله يابن رسول الله لا تطاوعني

قال أمير المؤمنين (ع) عندما ضربه اللعين ابن ملجم :

فزتُ وربّ الكعبة

نفسي ولا تحملني رجلي على الانصراف حتى أرى امير المؤمنين عليه السلام ثم بكيت فدخل الحسن(ع) ثم خرج فقال لي: ادخل فوجدت علي امير المؤمنين فاذا هو مستند معصوب الرأس بعمامة صفراء قد نزف دمه واصفر وجهه فانكببت عليه اقبّله وبكيت فقال لي:

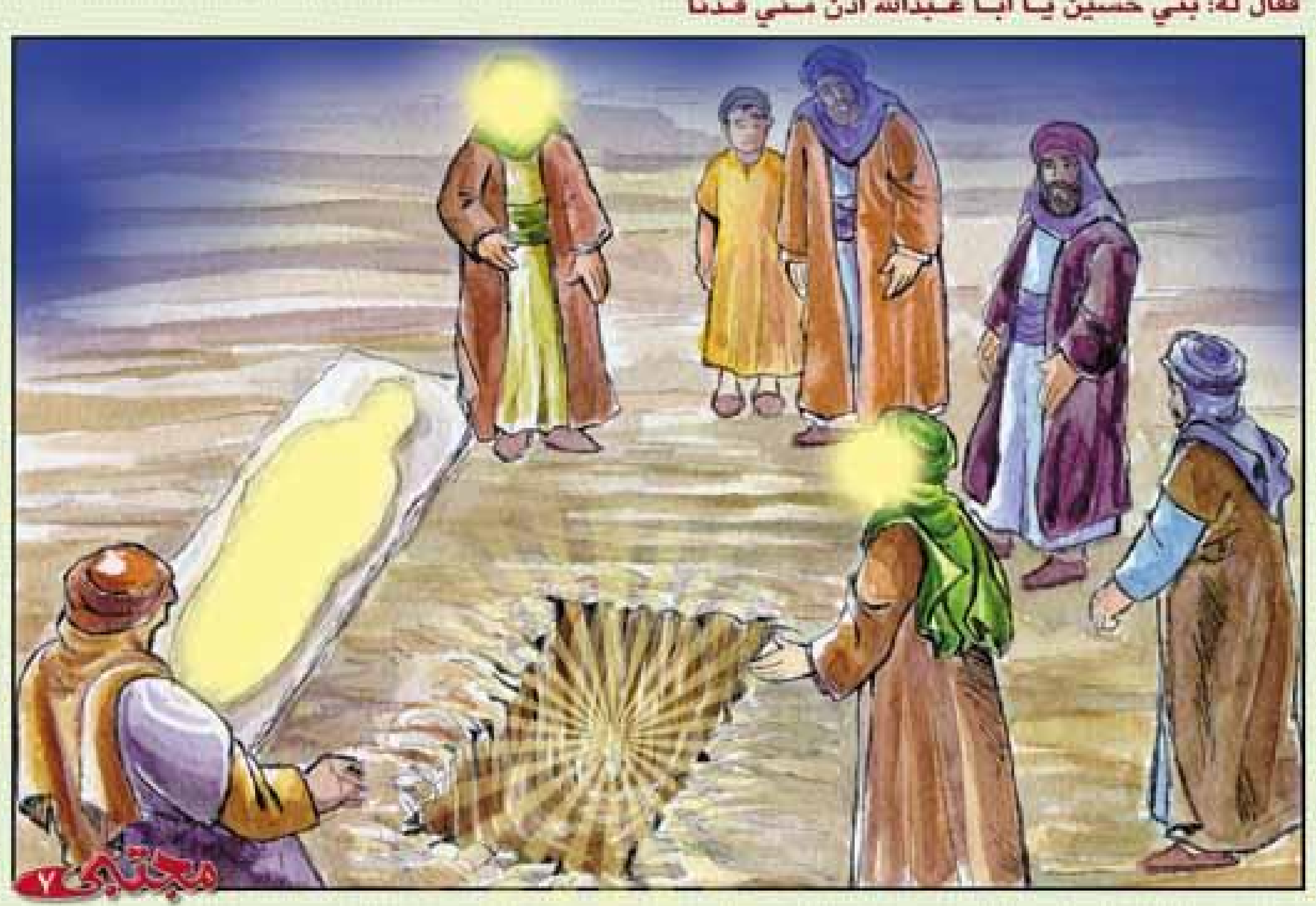
- لا تبكِ يا اصبغ فإنّها والله الجنة.

فقلت : جعلت فداك اني اعلم والله انك تصير الى الجنة، وانما ابكي لفقداني اياك. وجيء باللعين ابن ملجم اليه . فقال(ع) : أبئس الامام كنت لك حتى جازيتني بهذا الجزاء؟ ألم اكن شفيقاً عليك وآثرتك على غيرك واحسنت اليك وزدت في عطائك وقد كنت اعلم انك قاتلي لا محالة.

ثم اغمي على الامام ولم يبق معه الا اهل بيته فارتج البيت بالبكاء ثم افاق فرأى الحسين يبكي ويقول: يا أبتاه! من لنا بعدك؟ لا يوم كيومك الا يوم رسول الله، يعز والله عليّ ان اراك هكذا .

فقال له: بُني حسين يا ابا عبدالله أدن مني فدنا منه وقد تقرحت اجفان عينيه من البكاء فمسح الدموع من عينيه ووضع يده على قلبه وقال: يا بني ربط الله قلبك بالصبر واجزل لك ولاخوتك عظيم الاجر. ثم اقبلت زينب وام كلثوم تندبان وتقولان: يا ابتاه من للصغير حتى يكبر؟ ومن للكبير بين الملأ؟! يا ابتاه! حزننا عليك طويل. فضج الناس من وراء الحجرة بالبكاء والنحيب وفاضت دموع امير المؤمنين(ع)، عند ذلك جعل يقلّب طرفه وينظر الى اهل بيته واولاده، ثم دعا الحسن والحسين وجعل يضمهما ويقبّلهما ثم ادار النظر في اهل بيته كلهم وقال: استودعكم الله جميعاً. سددكم الله جميعاً ، حفظكم الله جميعاً، الله خليفتي عليكم وكفى بالله خليفة ثم قال: وعليكم السلام يا رسُل ربي ثم قال: «ولمثل هذا فليعمل العاملون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون».

ثم عرق جبينه وهو يذكر الله كثيراً ثم استقبل القبلة وتشهّد الشهادتين وذهب الى رضوان الله.



نبي الله ادريس(ع) وقومه

باسم الانصاري



﴿واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقاً نبياً ورفعناه مكاناً علياً﴾
مريم: ٥٦ـ٥٧

نبي الله ادريس(ع) هو جد أبو نوح(ع) وسمّي ادريس لكثرة درسه الكتب السماوية، وقد اختاره الله لحمل الرسالة وتبليغها الى قومه ، فكان ان بذل اقصى جهوده في ذلك كما هي عادة الانبياء ، من اجل ان يهتدي قومه الى الصراط المستقيم، ولاقى خلال تبليغه الصعاب الكبيرة من قبل المفسدين الذين انحرفوا عن شريعة آدم(ع)، فاطاعه عند ذلك القليل من قومه وخالفه اكثرهم مما حدا بإدريس ان يرحل ومعه اصحابه الى مصر ليواصل تبليغ رسالته آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر داعياً الى عبادة الله وطاعته، وكان الناس في ايامه يتكلمون بلغات عديدة وعلّمه الله منطقهم ليكلّم كل فرقة بلسانها، وخطط ورسم لهم المدن ، وجمع طالبي العلم وعلمهم فنون السياسة والادارة وعلوماً مختلفاً فكانت ان انشئت في زمانه مائة وثمانين مدينة وعين لكل واحد من يدير امورها وشؤونها.

وكان ادريس(ع) اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب وارتداها حيث كان الانسان قبلها يرتدي الجلود. وقيل: ان الله عزّ وجلّ علّمه علم النجوم والحساب والطب وكان ذلك معجزة له.

وروي انه في زمن ادريس(ع) كان هناك ملك متجبّر غصب ارضاً مثمرة لإنسان مؤمن وقتله فذهب اليه ادريس فحذره غضب الله فاشار عليه بعد ذلك اصحابه ان يبتعد عن هذه المدينة لكي لا يبطش به الجبار، فابتعد عنهم ومعه اصحابه

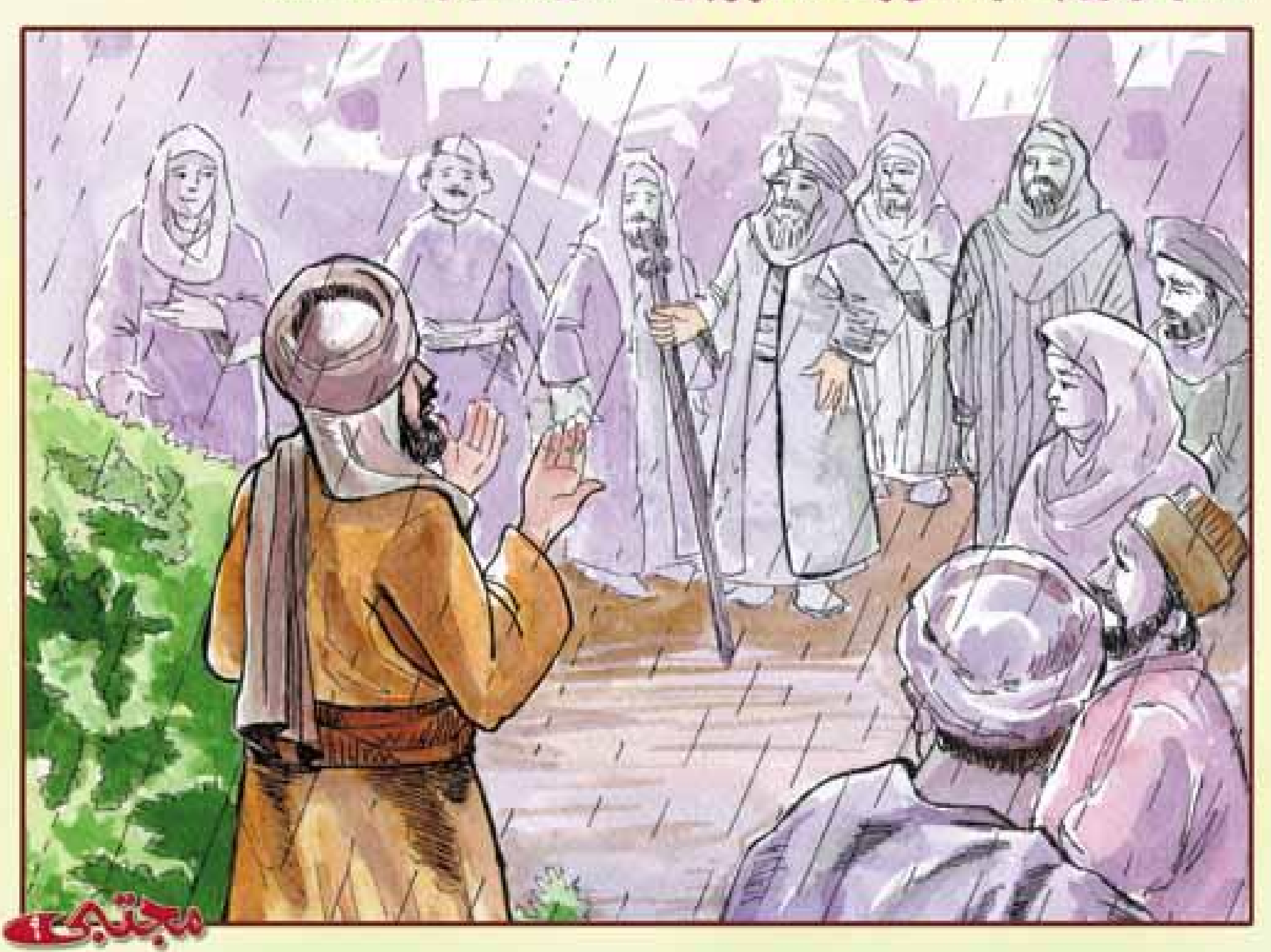
وظلّ ادريس(ع) مواصلاً عبادته لله مسبّحاً صائماً في النهار ويبيت حيث ما حلّ الليل، ويأتيه رزقه أين ما أفطر.

وكان ان حلّ الغضب بالجبار وامسكت السماء وانقطع المطر واجدبت الارض فقلّت الخيرات والثمرات وحل محلّهما القحط والجوع مما حدا بالملك وكثير من قومه ان يذهبوا الى ادريس(ع) طالبين منه ان يدعو الله لهم كي تمطر السماء عليهم ، عند ذلك استجاب الله لدعائه وارسل سحابة اظلتهم لينزل المطر وفيراً ويغطي كل مدينتهم.

وبقي ادريس(ع) والذين آمنوا معه يعبدون الله لا يشركون به شيئاً حتى رفعه الله عزّ وجل، وقيل انه رُفع الى السماء الرابعة.

وبعد ذلك انقرض من تابعه على دينه الا قليلاً، ثم انهم اختلفوا بعد ذلك واحدثوا البدع حتى كان زمان نبي الله نوح(ع) الذي ارسله الله ليواصل طريق الانبياء في تبليغ رسالاته رحمة منه للناس لاعادتهم الى الصراط المستقيم.

وروي عن الامام الصادق(ع) انه قال: (اذا دخلت الكوفة فأت مسجد السهلة فصلّ فيه واسأل الله حاجة لدينك ودنياك فان مسجد السهلة بيت ادريس(ع) الذي كان يخيط فيه ويصلي فيه، ومن دعا الله فيه بما احب قضى له حوائجه ورفعه يوم القيامة مكاناً علياً الى درجة ادريس(ع) وأُجير من مكروه الدنيا ومكائد اعدائه.



العابد والزرع

سيناريو: كمال
رسوم : فاضل الهنداوي

كان يا ما كان وفي قديم الزمان ، كان هناك تاجر لديه ارض واسعة وصالحة للزراعة تدرُّ عليه ارباحاً كبيرة مما تنتجه من حبوب وخضروات وفاكهة، واحتاج هذا التاجر الى عامل يدير له شؤون المزرعة، وتعاقد مع العامل لقمان الذي كان مؤمناً ومخلصاً واميناً












وفي اليوم الرابع طلب التاجر من لقمان ان يقوم بزراعة قسم من الأرض بالشعير
ازرع الطرف الشمالي بالشعير ولا تزرع غير الشعير
فهمت... فهمت، سأفعل


سأقوم بنثر الأرض بالحبوب المختلفة لاعلمه درساً في الدين


وبعد ايام سأل التاجر لقمان عن الزرع
هل قمت بزراعة الارض بالشعير؟
زرعتها ولنخرج لنرى، الناتج والمحصول
وخرج الاثنان لرؤية الناتج

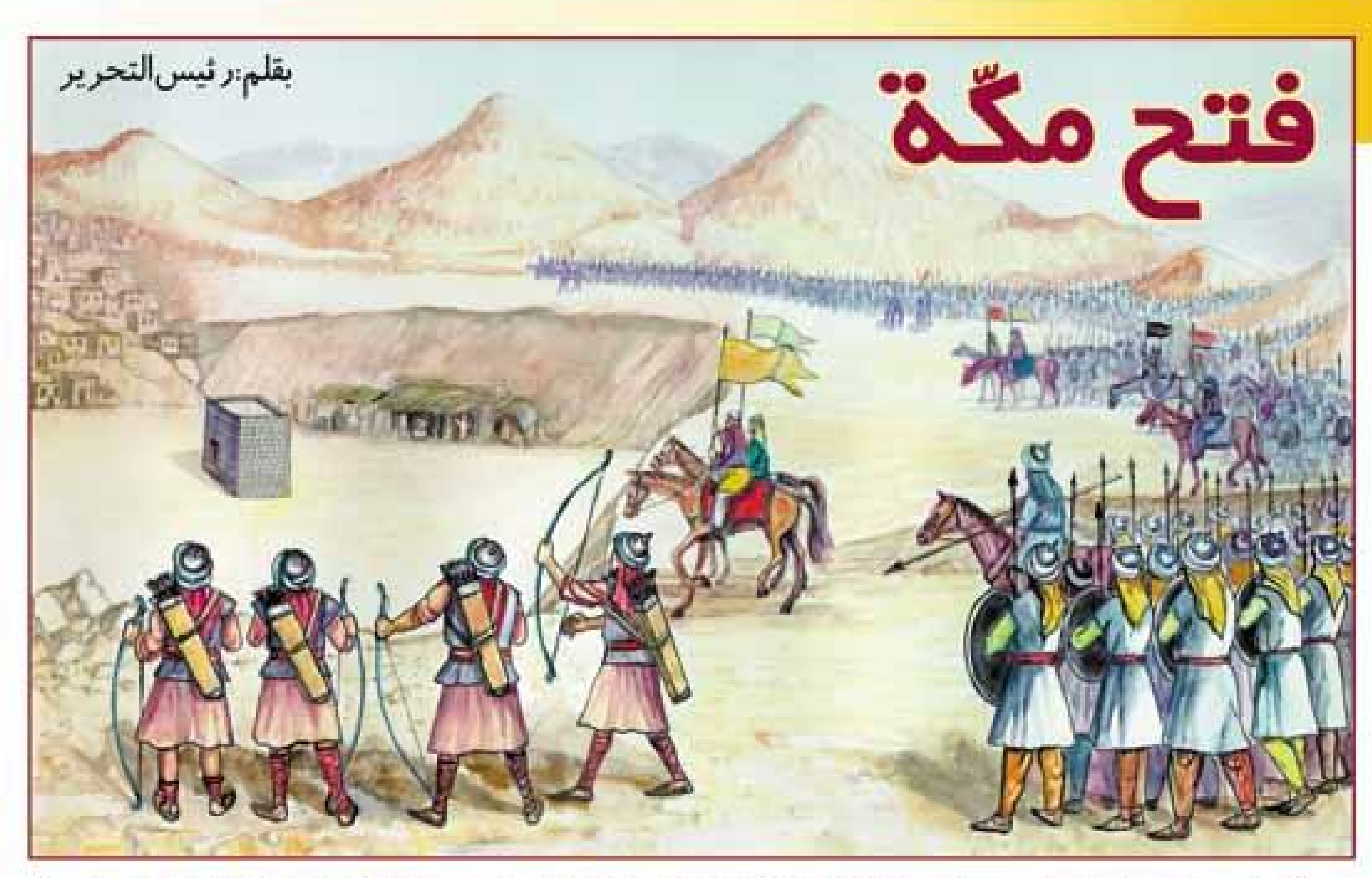

ها يا للعجب ماذا أرى انه ليس شعير؟!


ماذا فعلت يا لقمان؟! هذا زرع مختلف من الحنطة والشعير والذرة وعباد الشمس؟!!
أجل ايها التاجر انا نثرت الارض ببذور مختلفة لتنبت اشياء مختلفة


لقد فعلت ذلك من اجل ان اقول لك ان الذي لا يؤدي اعماله بشكل مرتب وصحيح ويقول فقط الله كريم يحصل على مثل هذه النتيجة ولا يبلغ مرامه
انك رجل مؤمن لقد علمتني درساً قيماً وسأؤدي عباداتي في اوقاتها وعلى احسن وجه لاحصل على أجرٍ يليق بعملي
مجتبى

فتحّ مكّة

بقلم: رئيس التحرير



بعد أن عقد رسول الله(ص) معاهدة صلح الحديبية في السنة السادسة للهجرة تضمنت احدى موادها ان لكل من قريش والمسلمين ان يتحالفوا مع من شاؤوا من القبائل فتحالفت قبيلة خزاعة مع المسلمين فتعهد لها الرسول(ص) بحمايتها اذا تعرضت لخطر، بينما تحالفت قبيلة كنانة (اعداء خزاعة) مع مشركي قريش، وكانت معاهدة الصلح تلك لمدة عشر سنوات، وقد تعهد المسلمون وقريش بان لا يقوم اي من الطرفين بعمليات عدائية ضد الطرف الآخر وضد حلفائه.

ولقد مضت سنتان من المعاهدة عاش فيها الجانبان بأمن وسلام لدرجة ان المسلمين تمكنوا من ان يزوروا بكل حريتهم بيت الله الحرام في مكة ويؤدّوا مناسك العمرة امام اعدائهم المشركين.

ولكن المشركين لم يهدأ لهم بال وقوى المسلمين تتعاظم يوماً بعد آخر نتيجة حالة الامن السائدة . فحرضت قريش (بني بكر) وهم من كنانة على ان يغيروا على خزاعة ليلا وهم نائمون فهجموا عليهم فقتلوا فريقاً وأسروا آخرين وقد شارك بعض المشركين من قريش في هذا الهجوم وبذلك فقد نقضوا عهدهم الذي اعطوه في الحديبية.

اما خزاعة فارسلوا رئيسهم عمرو بن سالم الى النبي(ص) فاخبره بما جرى على حلفائه من خزاعة وغدر بني بكر ومشركي قريش بهم فانزعج النبي(ص) من غدر قريش ونقضها للعهد ووعد رئيس خزاعة بالنصرة قائلاً: «نُصِرتَ يا عمر بن سالم».

اما قريش فانها ندمت على ما صنعت وعلمت ان النبي(ص) لن يدع هذه الجريمة النكراء تمر بدون حساب ولهذا بادرت الى ارسال (ابي سفيان) الى المدينة لتطييب خاطر النبي(ص) وتسكين غضبه وتأكيد احترام قريش لمعاهدة الصلح.

جاء ابو سفيان الى المدينة فدخل على ابنته أم حبيبة زوجة رسول الله(ص) فلما أراد ان يجلس على فراش النبي(ص) طوته أم حبيبة عنه قائلة: هو فراش رسول الله(ص) وانت رجل مشرك نجس ولا أحب ان تجلس على فراش رسول الله(ص).

فقال ابو سفيان: يا بنية! اصابك بعدي شر.

فقالت: بل هداني الله للاسلام.

فقال: يا عجباه وهذا منك ايضا! أأترك ما كان يعبد آبائي واتبع دين محمد؟!

خلال هذه الصورة نعلم ما احدثه الاسلام في نفوس معتنقيه، فهذه ابنة ابي سفيان تجيبه بهذا الجواب القاطع: انك مشرك نجس، لا تجلس على فراش رسول الله(ص)، لقد انزعج ابو سفيان من سلوك ابنته معه فخرج من المنزل فوراً وراح الى النبي(ص) فكلمه حول تجديد العهد واستمراره فلم يرد عليه النبي معبراً عن اعراضه عنه وعدم اعتنائه به. فذهب الى بعض اصحاب النبي طالباً مساعدتهم فاعرضوا عنه فجاء الى امير المؤمنين(ع) وعنده الزهراء(ع)، والحسن والحسين(ع) غلامان يزحفان فقال: ياعلي انك أمسّ القوم فيّ رحماً فاشفع لي الى رسول الله؟

فقال علي(ع): ويحك يا ابا سفيان والله لقد عزم رسول الله(ص) على امر ما نستطيع ان نكلمه فيه، وهكذا فعلت فاطمة(ع) حين طلب مساعدتها.

اما النبي(ص) فقد عزم على فتح مكة لأنها لو فتحت وجُرّد المشركون من سلاحهم وتهيأت ظروف حرّة آمنة للناس لدخلوا الى الدين افواجاً ، ولكنه(ص) يريد ذلك بدون اراقة دماء وهذه طريقته في كل غزوة لأنه يريد للناس الهداية، ولكن الذي يقابله بالسيف ماذا يصنع له؟!

ولهذا طلب من الله تعالى قائلاً «اللهم خذ على قريش ابصارهم فلا يروني الا بغتة ولا يسمعون الا فجاءة».

خطة النبي الحكيمة: لقد كتم رسول الله(ص) موعد الحركة وجهتها، وفي اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك من السنة الثامنة للهجرة صدر الامر الى النبي(ص) بالخروج من المدينة بعد ان تقاطرت عليها القبائل المسلمة من كل مكان، ولاجل تحقيق مبدأ المباغتة والمفاجأة وضعت جميع الطرق

المؤدية الى مكة تحت المراقبة الشديدة من قبل المسلمين كما وضعت حركة المارة والمسافرين تحت النظر والملاحظة. فلما بلغ النبي(ص) منطقة (الكديس) خارج المدينة طلب شيئاً من الماء امام الناس وافطر به وامر الجند بان يفطروا. اما العباس بن عبدالمطلب عم النبي(ص) فانه اسلم بعد فتح خيبر ، ولكنه رجع الى مكة وبقي محافظاً على علاقاته بسادة قريش وليكون عيناً للنبي(ص) ورقيباً على المشركين. ثم غادر مكة متوجهاً الى المدينة في الوقت الذي خرج منه رسول الله والمسلمون الى مكة.

قاد رسول الله (ص) جيشه البالغ عشرة آلاف مقاتل بمهارة بالغة وسرّية تامة حتى اشرف على مكة فعمد الى ارعاب المشركين وتعريفهم بقوة المسلمين العظيمة ليدخل اليأس في قلوبهم لكي لا يتمكنوا من المقاومة وهذه كانت غايته في السيطرة على مكة دون اراقة دماء. فاصدر امره باشعال النيران فوق الجبال المحيطة بمكة فاستيقظت قريش من نومها على منظر ادخل الرعب في قلوبهم وهم يرون ألسنة النيران تحيط بمكة من جميع جهاتها. في هذه الاثناء كان أبو سفيان قد خرج من مكة ليستعلم الاخبار. اما العباس عم النبي فقد رأى ألسنة النيران تحيط بمكة وكان على علم بمحاصرة المسلمين لها فتوجه ليخبر قريشاً بمحاصرة مكة من قبل المسلمين الذين لا عدّ لهم ولا حصر وبكامل اسلحتهم ومعنوياتهم العالية وانه لا مناص من التسليم. وبينما هو كذلك اذ سمع صوت ابي سفيان يحدث شخصاً آخر قائلاً: ما رأيت كالليلة نيراناً قط كهذه ولا عسكراً كهذا. فصاح العباس بأبي سفيان: هذا رسول الله في عشرة آلاف من المسلمين فارتعد ابو سفيان وهو يسمع بعظمة وقوة المسلمين فقال وهو يرتجف: فما الحيلة فداك ابي وأمي؟

فقال العباس: اركب معي حتى آتي بك رسول الله لآخذ لك منه الأمان. فجاء الى خيمة النبي(ص) وأبو سفيان متعجب لعظمة هذه القوة وهو يرى المسلمين بأتم تجهيزاتهم والكل ينظر اليه بغضب. ولولا انه بمعية عم النبي لتناوشته سيوفهم. فاستأذن العباس للدخول على النبي(ص) ومعه ابو سفيان فاذن له . فقال له النبي(ص): «ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك أن تعلم انّه لا اله إلا الله؟»

فقال ابو سفيان: بابي وامي ما احلمك واكرمك واوصلك والله لقد ظننت أن لو كان مع الله اله غيره لاغنى عني شيئاً .

فقال رسول الله(ص): «ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله؟»

فقال اللعين: اما والله فان في النفس منها حتى الآن شيئاً.

فغضب العباس من كلامه. ثم قال: ويحك أسلم واشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قبل ان تضرب عنقك فتشهد عند ذلك الشهادتين. عندها قال النبي لعمه العباس: احبسه بمضيق الوادي حتى تمر به جنود الله فيراها . ومرت به جحافل الاسلام يتلو بعضها بعضاً حتى اذا وصلت اليه نادت باعلى صوتها الله اكبر فترتجّ الاودية والجبال فتدخل الرعب في قلوب المشركين. فلما مرت به كتيبة رسول الله الخضراء المؤلفة من خمسة آلاف مقاتل وهم يرتدون الحديد والدروع.

قال للعباس: لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيماً!

فقال له العباس موبخاً: ويلك انها النبوة.

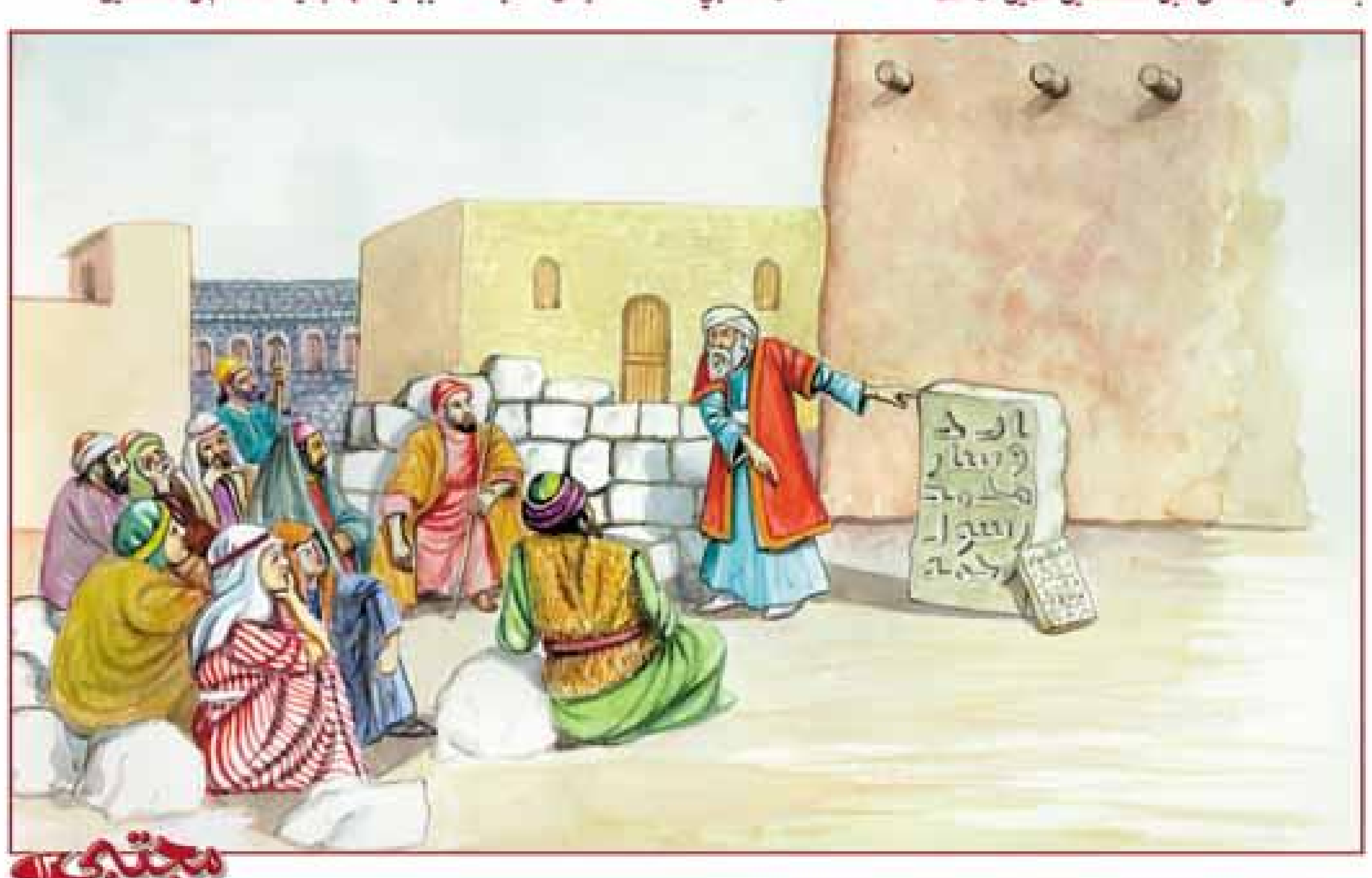
ودخلت قوات الاسلام المؤيدة بنصر الله الى مكة ونادى منادي النبي الرؤوف الرحيم الذي اذاقه المشركون انواع العذاب: من دخل داره فهو آمن، ومن القى سلاحه فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن!

ثم جمع المشركين الذين اذاقوه الويلات طيلة عشرين عاماً وخاطبهم قائلاً:

ما تظنون اني صانع بكم؟

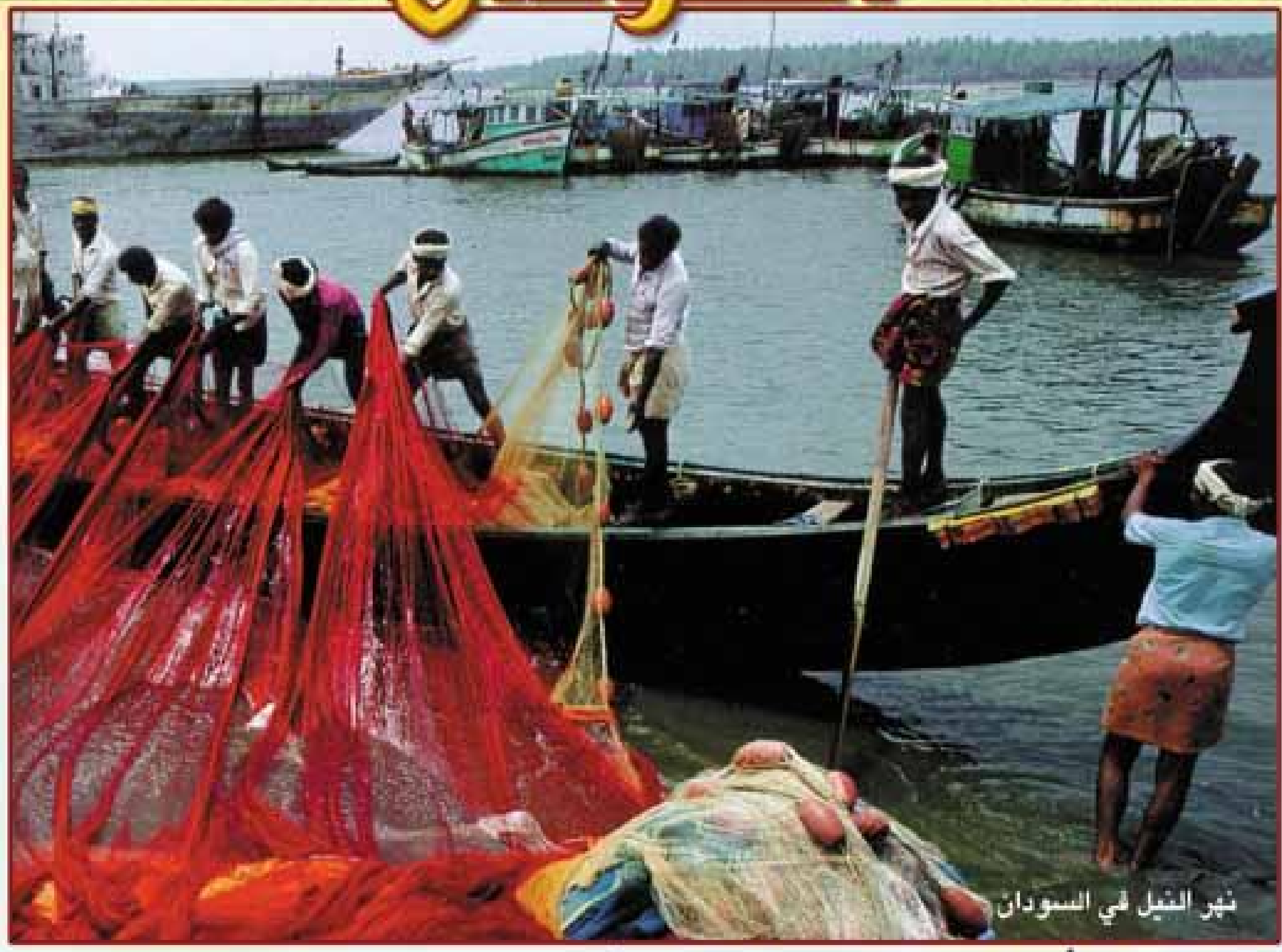
قالوا: اخ كريم وابن اخ كريم .

فقال لهم: اذهبوا فانتم الطلقاء ، وطاف رسول الله حول الكعبة وهو يقول: جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً فيقع (هبل واساف ونائلة) رموز الوثنيين ثم امر علياً بالصعود على منكبه الشريف ليحطم بقية الاصنام . ثم صعد بلال على ظهر الكعبة مؤذناً ببداية عهد جديد للاسلام والمسلمين.



السودان

يقين العطار



نهر النيل في السودان

السودان هو أحد البلدان الاسلامية وسمي بهذا الاسم لأن العرب حين وصلوا افريقيا الشمالية واجهوا الحر الشديد والمطر الغزير فسمّوا أهلها بالسودان لسواد بشرة السكان، ويقع هذا البلد جنوبي مصر والى الغرب من البحر الأحمر. وهي بلاد شاسعة المساحة لذلك يختلف فيها الطقس والتربة الصالحة للزراعة. ويخترق أرضها نهر النيل العظيم الذي يصب في البحر المتوسط والذي اقيمت عليه مجموعة من السدود.

دخل الاسلام الى السودان عام ٢٠ للهجرة، حيث وصلها الجيش الاسلامي بقيادة عبدالله بن أبي سرح فهاجر كثير من العرب بعد ذلك اليها ومنهم الشيعة خاصة في العصر العباسي، حيث وجدوا هناك الأمان.

يعيش السكان على شكل قبائل مختلفة العادات والطباع وعندما دخلها الاسلام تغيرت نحو الأحسن وبقي كثير على الديانة الوثنية كما يعيش المسيحيون الى جانب المسلمين في الجنوب. وتنتشر الزراعة في أماكن عديدة فيزرع القمح والنخيل في الشمال بينما يعتمد أهل الجنوب على الصيد من خلال تواجد الحيوانات المختلفة مثل الغزال والزرافة والفيل والأسد ووحيد القرن وانواع اخرى كثيرة.

ويتعلم المسلمون القران في امكنة خاصة.

الزي السوداني


حلقات تعليم القرآن

فبعد ان يحفظ القرآن يقصد دروس المسجد ليتلقى العلم من العلماء والفقهاء، ويعتني الكثير من التجار بطلاب العلم ، حيث يتم تخصيص غرف في بيوتهم بعد عودتهم من المساجد ، ويعطونهم الهدايا كما يتبرّك بهم الناس، ويذهب اعداد من هؤلاء الى بعض البلاد الاسلامية كي يتلقوا العلوم الاسلامية مثل الجمهورية الاسلامية في ايران وغيرها، ثم يعودون الى بلادهم وهم يرتدون ملابس اهل العلم.

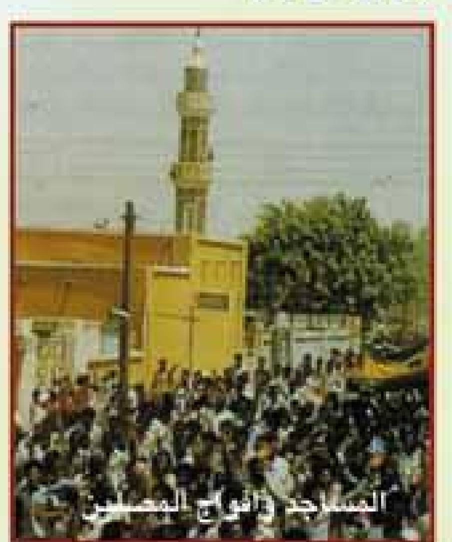
وفي السودان تسع مدن كبيرة تسمى المحافظات واهم هذه المدن هي العاصمة (الخرطوم) ومدينة ام درمان وهي مدينة تجارية ولديها عدة موانئ على ساحل البحر الاحمر ومنها (بور سودان).

وهناك صناعات متنوعة مثل :الصمغ حيث تعتبر السودان من اولى دول العالم في انتاج هذه المادة، الحديد، السكر، تعليب الفواكه، كما ان هناك مصدراً كبيراً للثروة هي الغابات التي تشكل حوالي ٤٠٪ من مساحة السودان.

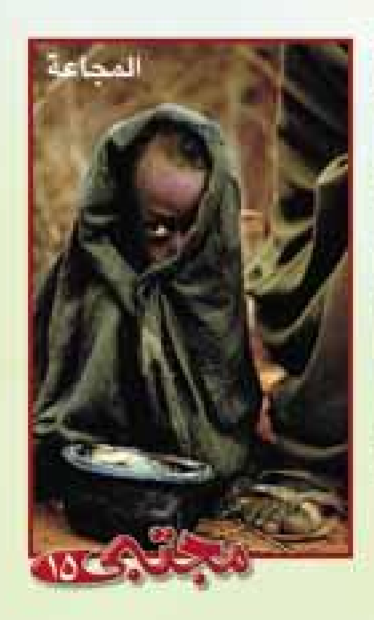
ويهتم المسلمون باداء الصلاة والذهاب الى المساجد، وترتدي النساء الحجاب الذي يغطي كل البدن بقماش أبيض اللون.

كما تعاني السودان من الجفاف والمجاعة التي تؤثر تأثيراً كبيراً على السكان.

هذا وقد تعرض هذا البلد الى محاولات من قبل اعداء الاسلام لتقسيمه وفصل بعض المحافظات عنه.


المساجد وأفواج المصلين


الزراعة


المجاعة



باقة الاحبّة

فاطمة ضياء الفتال
١٣ سنة
الهواية: الفن والخياطة

فاطمة النجار
٦ سنوات
الهواية: الرسم وقراءة القرآن

لوحة البائع المتجول
محمد عبدالخالق
١٢ سنة
الهواية: الرسم والمطالعة

مفكرة شهر رمضان المبارك

١ ـ في الاول من شهر رمضان المبارك توفي الفيلسوف والحكيم الاسلامي المعروف ابن سينا صاحب كتاب الشفاء وكتاب القانون في همدان بايران.

٢ ـ في الثالث من شهر رمضان المبارك سنة ٤١٢ هـ توفي في بغداد علم الطائفة الحقة المشهور بالشيخ المفيد وهو صاحب التآليف المشهورة ككتاب الارشاد واوائل المقالات وكتاب العيون والمحاسن وغيرها.

٣ ـ في السادس من شهر رمضان بويع الامام الرضا(ع) لولاية العهد سنة ٢٠١ هـ.

٤ ـ في اليوم العاشر من شهر رمضان من السنة العاشرة للبعثة النبوية توفيت ام المؤمنين خديجة زوجة النبي(ص).

٥ ـ في الحادي عشر من شهر رمضان المبارك آخى النبي(ص) بين المهاجرين والانصار على المواساة والحق وبقي علي(ع) فأخذ بيده النبي(ص) قائلاً هذا اخي في الدنيا والآخرة فكان هو(ص) وعلي(ع) أبوي هذه الأمة.

٦ ـ في الرابع عشر من شهر رمضان استشهد المختار بن ابي عبيدة الثقفي في الكوفة سنة ٦٧ هجرية بعد ان قتل قتلة الحسين(ع) فيها.

٧ ـ ليالي القدر المباركة تبدأ بليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك وهي الليلة التي ضرب فيها امير المؤمنين(ع) وليلة الحادي والعشرين وهي الليلة التي استشهد فيها امير المؤمنين(ع) والليلة الثالثة والعشرين وهي ليالي شريفة وعظيمة ويستحب فيها أعمال منها الغسل وزيارة الحسين(ع) واحياؤها بالدعاء والاستغفار.

٨ ـ في الخامس والعشرين من شهر رمضان المبارك كانت واقعة عين جالوت التي انتصر فيها المسلمون واندحر فيها التتار.

رسائل وردود

١ ـ كتب الينا الاخ طلال راشد قائلاً: انه لمن دواعي سروري ان اكون احد المشتركين في مجلة مجتبى الحبيبة وقد ابلغت القائمين على تعليم الصلاة عن الرد الذي وصلني من مؤسسة الامام علي(ع) وكان ردهم ايضاً هو الاشتراك في المجلة، غير اننا لا نعرف طريقة الاشتراك في مجلتكم ولا المبلغ النقدي الذي يجب ان ندفعه للاشتراك السنوي، نرجو اخبارنا بالتفاصيل جعلكم الله ذخراً للامة الاسلامية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجواب:

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ـ وصلتنا رسالتك العزيزة وعرفنا ما بها شاكرين لك مشاعرك الفياضة التي تعتز بها تجاه مجلة الجيل الاسلامي الصاعد (مجتبى) وشاكرين ايضاً متابعتك معنا .

اما بخصوص الاشتراك فما على المشترك اين ما كان في هذا العالم الا ان يرسل حوالة مصرفية بقيمة (٢٥) دولاراً الى: بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) ـ رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت وصورة من الحوالة ترسلها الى مؤسسة الامام علي(ع) ـ المركز قم، اما بالبريد على صندوق بريد المؤسسة : (٣٧١٨٥/٧٣٧) او على الفاكس المرقم (٠٠٩٨٢٥١٧٣٣١٩٩) وهذا المبلغ سيكون بمثابة اشتراك لمدة سنة وسنقوم بارسالها لك في مطلع كل شهر قمري وتقبل تحيات مؤسسة الامام علي ـ مجلة مجتبى ونسالك الدعاء

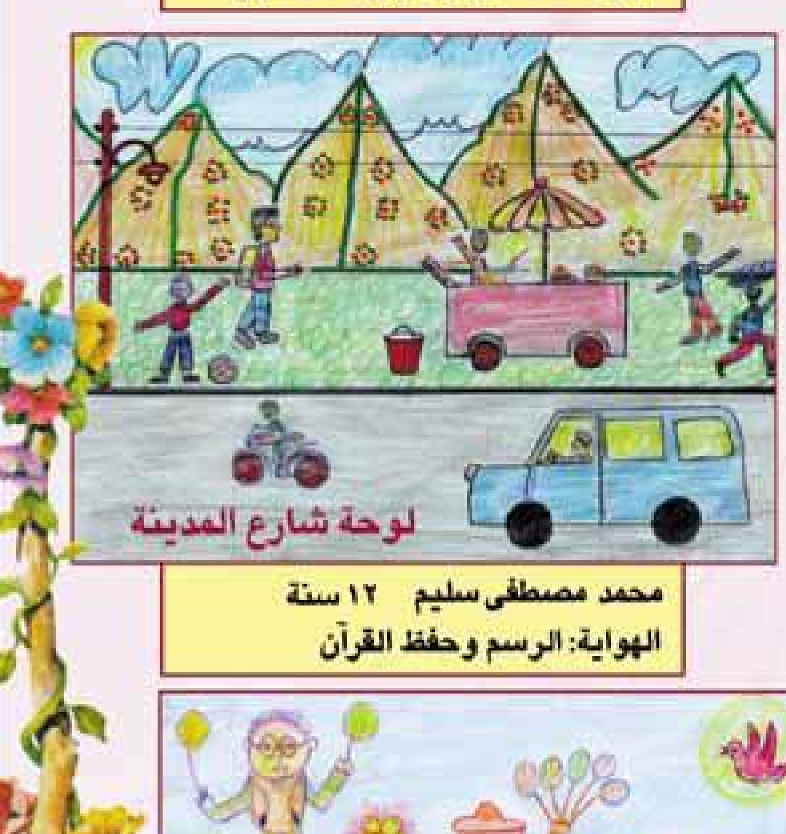
٢ ـ وردتنا الرسالة التالية باللغة الانجليزية حول مجلة مجتبى:

Salamun Alaykum wa Rahmatullah
Dear sir
Thank you for your reply and bank account number , But you have forgotten to tell me about the subscription price.
How Much for a yearly subscription and how Much for the prvious issues.
Thanks and all the best
Mohammad Salman

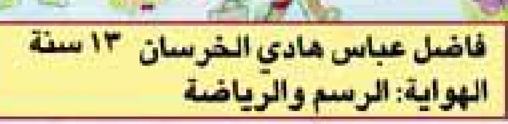
My dear brother Mohids
Assalamu Alaikom warah matollah:
We received your letter to participation in our MUJTBA Monthly Magazine so send us the amount on the follow bank counter : Iran - Qum - Mili Bank - Branch No: 270
Count No: 2200222 Alulbait Foundation, and send a copy to Imam Ali Foundation and please tell us if you want to participate from the beginning or for just for one year . Imam Ali Foundation



محمد عبدالكريم شلال ١٢ سنة
الهواية: الخط والرسم وحفظ القرآن



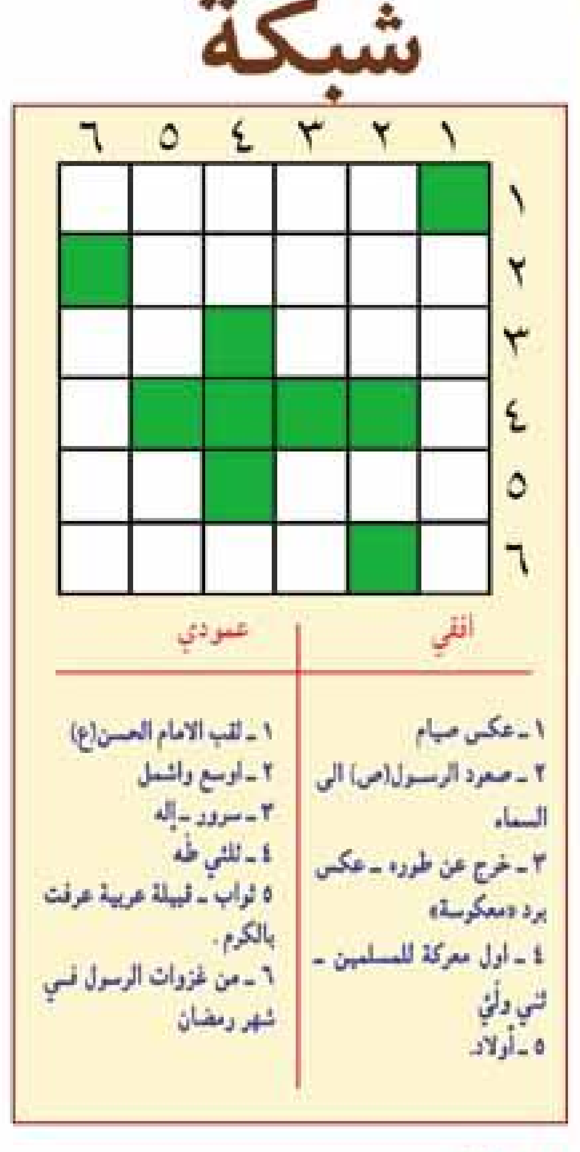
محمد مصطفى سليم ١٢ سنة
الهواية: الرسم وحفظ القرآن



فاضل عباس هادي الخرسان ١٣ سنة
الهواية: الرسم والرياضة

فكّر و ابتسم

شبكة



أسئلة رمضانية

* ما معنى كلمة رمضان ؟

* ما هيِ الأوقات التي يمكنك السفر فيها خلال شهر رمضان ولم يجب عليك الافطار؟

* قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم﴾ .. من هم الذين من قبلنا؟

* افطر الرسول (ص) وصحبه خلال شهر رمضان ... متى؟ ولأي الأسباب؟

فكّر

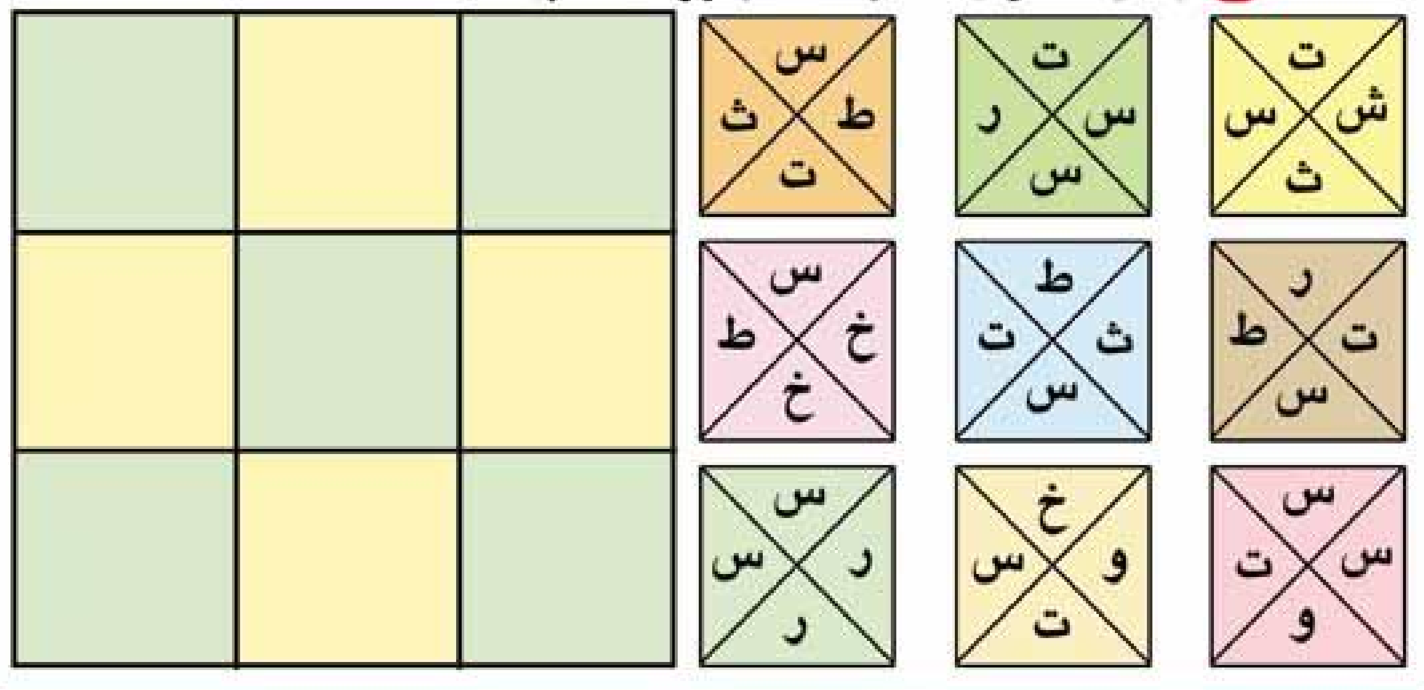
هذه قطعة نقدية داخل اناء فيه ماء هل تستطيع اخراجها دون ان تبل اصبعيك؟





أدخل

هـذه المـربعات التسعة فـي داخـل اطرها الفارغة بـحيث تكون الأحـرف المتجاورة متشابهة.



ضع

دوائر على حروف بيت الشعر الآتـي

صهر النبي ونـفسه وأمـينه

ووليـه المـتعطف المتودد

لتحصل على احد ألقاب امير المؤمنين(ع)

ا	ه	ن	ي	م	أ	ا
ل	ي	و	ص	ا	و	ل
م	ب	ص	ه	ر	ن	م
ت	ن	ح		ب	ف	ت
و	ل	ا		ل	س	ع
د	ا	ح	و	ض	ه	ط
د	ه	ي	ل	و	و	ف



من أنا

ثائر شيعي خرج ثائراً لدم الامام الحسين(ع) واصحابه الميامين واستشهد في الرابع عشر من رمضان

١ + ٢ + ٣ + ٤ = في الرأس

١٠ + ٨ + ٧ = انتفض

٨ + ٩ + ٧ + ١٣ = السقي

١٢ + ١١ + ٧ = عوز وفاقة

٥ + ٣ + ٧ = من الفاكهة

عائلة مسيحية تعتنق الاسلام



كانت عائلة مسيحية تسكن الشام، لديها طفلة مصابة بالشلل ولا تستطيع المشي، وقد عرضوها على اطباء في سوريا وخارجها فعجزوا عن مداواتها.

وفي احد الايام جاء والد الطفلة وامها الى مرقد السيدة رقية بنت الامام الحسين(ع) وطلبوا السماح لهم بالدخول، فلم يسمح لهم كونهم غير مسلمين ، فطلبت الأُم السماح لها بالجلوس على عتبة باب السيدة رقية(س) فسمحوا لها، وبعد جلوسها على عتبة الباب اخذها النعاس وراحت في نوم عميق وفي منامها رأت ان طفلة قد فتحت باب دارها وذهبت الى غرفة ابنتها المريضة وايقظتها من نومها وطلبت منها النهوض من مقعدها واللعب معها . فقالت لها الطفلة: انا مريضة ولا استطيع القيام واللعب معك. فقالت لها: أنا أتيت للعب معك فيجب عليك القيام، فسحبتها من مكانها وقالت لها: تعالي نلعب فما كان من الطفلة الا ان قامت وراحت تلعب معها وهي فرحة، عندها استيقظت الام من منامها وهي في دهشة واستغراب وطلبت من زوجها الذهاب فوراً الى البيت لانها رأت شيئاً عجيباً يكاد لا يصدق ، فذهبوا فوراً الى البيت وعندما طرقوا باب البيت واذا بابنتهم المريضة هي التي تفتح الباب وتستقبلهم حتى انهم لم يصدقوا ما أمامهم وماذا حدث، وابنتهم وسطهم فرحة فقالوا لها: ماذا حدث؟ قالت: عند خروجكم من البيت وبعد ساعة واذا بطفلة واقفة على رأسي وتقول لي: استيقظي



وتعالي نلعب، فقلت لها: انا مريضة ولا استطيع القيام فكيف أُلعب معك. فقالت: يجب عليك القيام، فسحبتني نحوها وقمت أُلعب معها وها انا كما ترونني.

فقالت الام: نعم لقد صدقت الرؤيا، اني رأيت الطفلة التي دخلت عليك في المنام، وقصّت ما رأت على زوجها عندما علموا ان هذه الطفلة هي السيدة رقية بنت الامام الحسين(ع) وهذا الامر من كراماتها حيث ان هذه العائلة دخلت الاسلام بفضل كرامة هذه العلوية المظلومة.

أهلاً بشهرِ الله

أهلاً أهلاً يا رَمَضانْ
شهرَ الطاعة والغفرانْ

فيك نصلّي فيك نصوم
وننفّس كرب المهمومْ
نعطي السائل والمحرومْ
ونقوم بفعل الإحسانْ

أهلاً يا شهر الطاعاتْ
نستكثر فيك الخيراتْ
هيّا كي نتلو الآياتْ
قد هلّ ربيع القرآنْ

فيك الله سرّ الزهرا
بوليدٍ قد كان البشرى
فيك الله حبانا النصرا
وأرانا نور الإيمانْ

هيّا نسهر حتى الفجرِ
والايمانُ فينا يسري
نتلو من آيات الذكرِ
ما يُرضي عنّا الرحمنْ

شعر : مصطفى النجار



مولد المجتبى (ع)

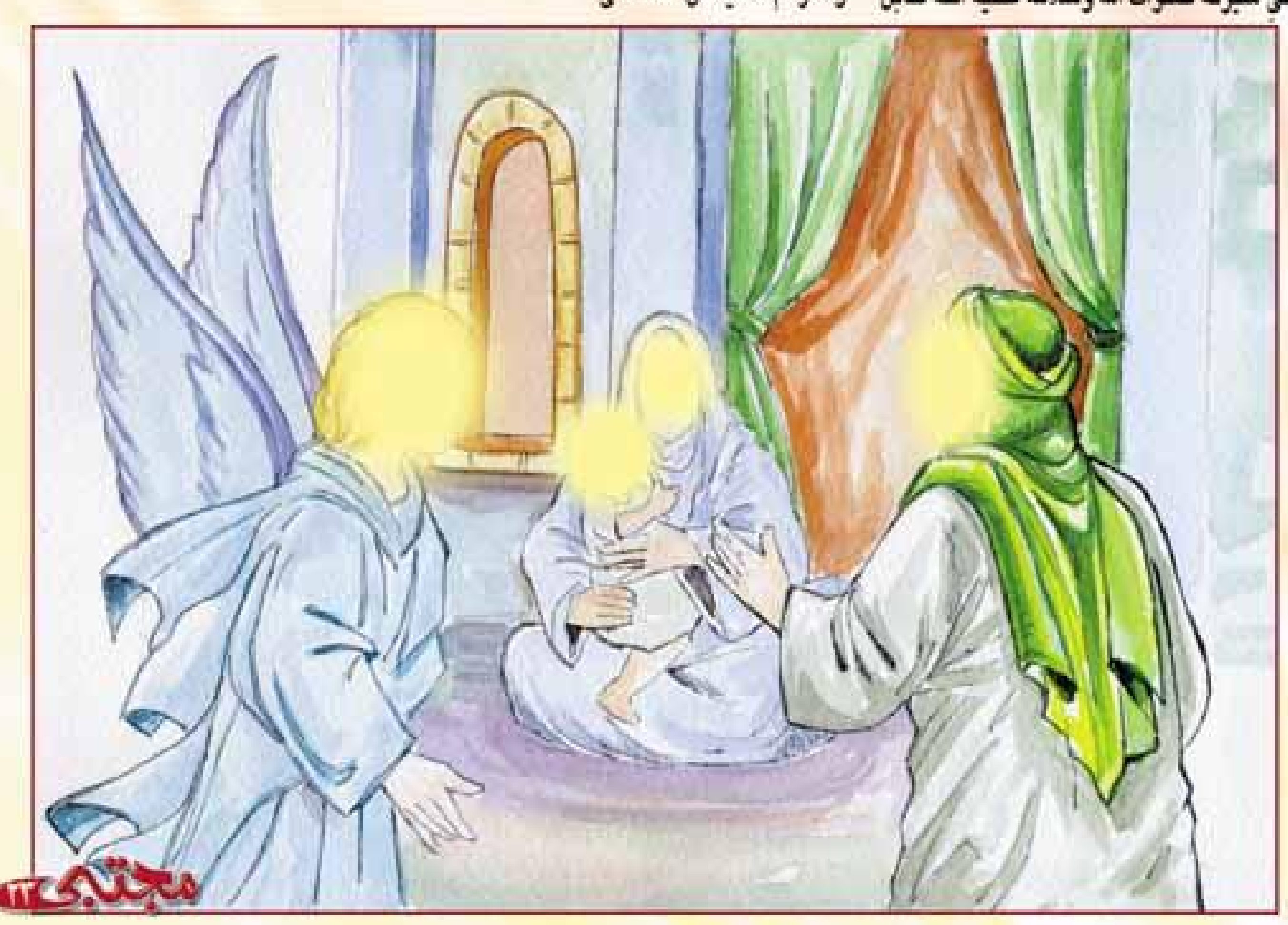
كان امامنا الحسن صلوات الله وسلامه عليه مجمع النورين نور النبوة ونور الامامة، اشرقت به الدنيا في ليلة النصف من شهر الله المبارك في السنة الثانية او الثالثة من الهجرة. وقد غمرت الفرحة ذلك البيت المقدس الذي أذن الله له ان يرفع، بيت الرسول(ص) و علي وفاطمة ويحق لنا ان نفرح لفرحهم بهذه المناسبة الكريمة.

نعم لقد قال القرآن الكريم: ﴿مرج البحرين يلتقيان.. يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾ بحر النبوة المتمثل بالزهراء(ع) وبحر الامامة المتمثل بامير المؤمنين(ع) اما اللؤلؤ والمرجان فهما سيدا شباب اهل الجنة.

ولقد اجمع المؤرخون أن الامام الحسن(ع) كان من احلم الناس واقدرهم على كظم الغيظ فما عرف في سيرته صلوات الله وسلامه عليه انه قابل مسيئاً باساءته ولا جازى مذنباً بذنبه شأنه شأن جده المصطفى (ص) الذي وسع الناس باخلاقه وحلمه حتى ان مروان بن الحكم ألدّ اعدائه الذي كان قد نصب له ولاهل بيته العداوة والبغضاء قال كلمته المعروفة يوم جاء الى جثمان الامام الحسن(ع) ليحمله فاستغرب الناس من ذلك ، فقال الامام الحسين(ع) : «اتحمل جثمانه وقد كنت تجرعه الغصص؟». فقال مروان: كنت افعل ذلك بمن كان يوزاي حلمه الجبال!!

ليس هذا فحسب وانما كان مجمعاً للنزعات الخيّرة والفضائل الكريمة المؤطرة بسماحة خلق وأصالة رأي ونظر ثاقب في الامور، ومردّها كلها الى علاقة بالله تعالى متينة ، وتقوى عالية ولذلك كان المعروف عنه(ع) انه اعبد اهل زمانه واكثرهم خشية من الله تعالى.

ولكل هذه المزايا والصفات تجد ان الله تعالى فرض مودته مع افراد عترته على كل مسلم في آية المودة بل فرض على المسلمين منذ يوم الاسلام الاول والى يوم القيامة الصلاة عليه مقرونة بالصلاة على جده المصطفى في كل صلاة وكان هذا نتيجة طبيعية للطهارة التي منحها الله تعالى له، حيث كان احد المشمولين بآية التطهير ومن كان طاهراً في باطنه وظاهره وفي نيته وعمله فهو المعصوم بعينه، وهو الامام المفترض الطاعة على العباد، قام بالامر ام لم يقم كما قال سول الله(ص): «الحسن والحسين امامان قاما او قعدا» هذا طبعاً بالمنظور الالهي وبمقياس القرآن الكريم اما بمقاييس الدنيا فهي على العكس تماماً.

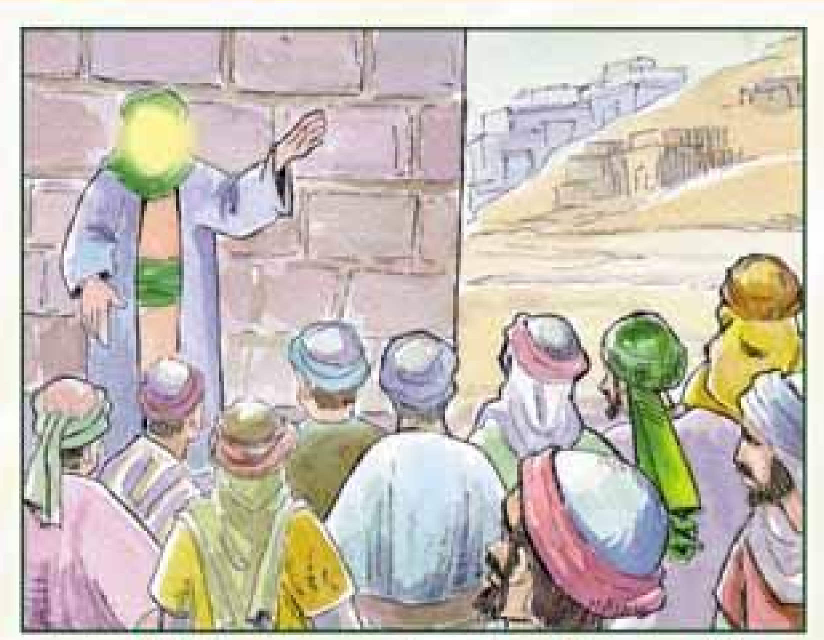


عبر من التراث

الاسلام وتربية الاطفال

قال النبي (ص) :

((من قبل ولده كتب الله عز وجل له حسنة ومن علمه القرآن دعي بالابوين فيكسيان حلتين يضيء من نورهما وجوه اهل الجنة)) فالاسلام العزيز يدعو الى تربية الاولاد وتنشئتهم النشأة الصحيحة الممزوجة بالرحمة والعطف حتى ينشأ عند المسلمين جيل عطوف وودود ويحمل القرآن وتعاليمه في صدره ويتصرف في الحياة على ضوء هذه التعاليم السمحاء فما يبذره الابوان في نفوس الابناء من محبة وتربية جيدة سيحصد نتائجه المجتمع الاسلامي وينتفع به.





السجاد (ع) ومحبة الله

يقول ثابت البناني : عندما كنّا في مكة كان الجفاف قد اصاب الأرض واحتاج الناس الى الماء اشد حاجة لشربهم وحياتهم وسقي أرضهم وماشيتهم، وقد اجدبت الأرض ، فراح الناس يصلون صلاة الاستسقاء ويدعون ولكن المطر لم ينزل ، وعندها جاء فتى وقال من الذي يحبّه الرحمن فليقم ويصلي، فقلنا لقد صلينا ودعونا، فقام هذا الفتى وصلى وراح يدعو فما اتم دعاءه حتى هطل المطر بغزارة وسقى الارض وشربت الحيوانات وسقيت الارض، وعندما سألناه كيف عرفت ان الرحمن يحبك، قال: لو لم يكن يحبني ما استوزرني ((اي اتخذني وزيراً)) ، وعندما سألنا عن الفتى قالوا هذا علي بن الحسين السجاد (ع.)

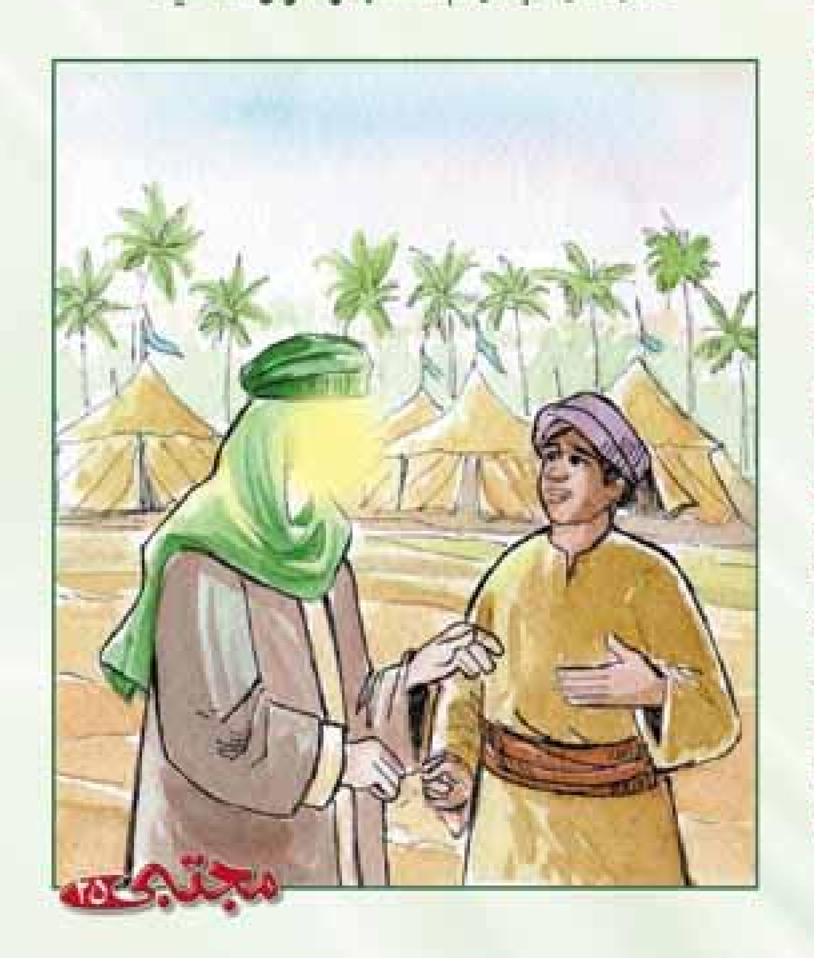


حلم اهل البيت (ع)

معروف ما فعل هشام بن عبدالملك الاموي بالشهيد زيد بن علي بن الحسين حيث قتله وصلبه أربع سنين، ولمّا دارت الأيام واستولى بنو العباس على الملك علم المنصور بان لهشام ولداً اسمه محمد هو آخر من بقي من بني امية، فقال للربيع حاجبه: اذا صليت بالناس غداً في بيت الله الحرام فاغلق أبواب البيت إلا باباً واحداً فقف عليه ولا تخرج احداً إلا من تعرفه حتى تظفر بمحمد بن هشام فتأتيني به، وفعل الربيع ذلك وعلم محمد بن هشام انه هو المقصود فتحيّر فمرّ به محمد بن الشهيد زيد بن علي فرآه متحيراً فقال له: من أنت ؟ قال: لي الامان؟ قال: نعم لك أمان الله التام فعرّفه نفسه وعرّفه محمد بن زيد بنفسه وقال له: انت في ذمتي حتى اخلصك ولكن تعذرني في مكروه يصيبك وقول قبيح اخاطبك به يكون فيه خلاصك، قال: نعم،فطرح رداءه على رأسه ووجهه وشده به وأقبل يجره فلما وصل عند الربيع لطمه لطمات وقال للربيع: هذا الخبيث جمّال من اهل الكوفة اكريته جمالي ذاهباً وراجعاً وقد هرب مني ولم يعد اليّ جمالي ولي عليه بيّنة فابعث معي حرسيين الى القاضي لئلا يهرب مني فبعث معه حرسيين، فلما بعد عن المسجد قال له يا خبيث تؤدي اليّ حقي، قال: نعم يابن رسول الله، فقال للحرسيين انصرفا ثم اطلقه فقبّل محمد بن هشام رأسه وقال: الله اعلم حيث يجعل رسالته.

اكرمكم عند الله اتقاكم

لما جاء الاسلام بالرسالة الخالدة التحق به المستضعفون من الناس فوجدوا في الاسلام الكرامة والعزة، فقد قال رسول الاسلام(ص): «لا فضل لعربي على اعجمي إلا بالتقوى» وفي كربلاء كان جون مولى ابي ذرالغفاري اسود اللون لكنه ابيض القلب، لقد رأى محنة الحسين وقلة انصاره وتفرقهم فجاء الى الحسين يوم العاشر من المحرم يستأذن منه للبراز فالتفت اليه الحسين(ع) وقد اخذته عليه الرقة والحنان: «يا جون انك إنما تبعتنا للعافية فلا تبتلِ بطريقتنا» لكن جون المقدام الذي فاق اشراف الكوفة ذوي اللون الأبيض قال له: يا سيدي انا في الرخاء الحس قصاعكم وفي الشدة أخذلكم، لا والله حتى يختلط هذا الدم الأسود بدمائكم، فقاتل قتال الابطال ثم استشهد رضوان الله عليه.



نصيحة عابد

مرّ الاسكندر مع جيشه وهو على تلك العظمة فكان الناس يعانون من حالة الاضطراب منه، وكان الاسكندر يلاحظ ذلك فوقعت عيناه على رجل يصلي على ربوة فتعجب من قوة اعصاب هذا العابد فأرسل نديمه ليدعوه إليه فصعد إليه النديم وانتظر حتى فرغ من صلاته فأخبره بأن الاسكندر يدعوك، فقال: ليس لي ما يهمني عنده!

قال النديم: ولكنه هو يريدك.

رد العابد: اذا كان يريدني فعليه أن يأتي بنفسه!

رجع النديم وأخبر الاسكندر بذلك فعظم في عينه أكثر وعلم انه ليس انساناً اعتيادياً.

فصعد إليه وقال: أما راعك ما راع الناس؟ الناس مضطربون ويتفرجون من النوافذ والأبواب وأنت لم تمل بوجهك الى اليمين أو الشمال؟

أجاب العابد: كنت مقبلاً على من هو أكثر منك جنداً وأقوى سلاحاً!

قال الاسكندر: ومن هو!

قال: هو الله.

فتأثر الاسكندر، ويقال إنه تراجع عن كثير من معتقداته السخيفة ومال الى الحق وقال للعابد: هل لك أن تصحبني؟

قال: لا.

قال الاسكندر: احب أن تكون مستشاري.

قال العابد: دعني مشغولاً بنفسي.

ولما ألحّ عليه، قال سوف أكون معك ولكن أضمن لي ثلاثة: صحة لا يهددها مرض، وغنى لا ينازعه فقر، وحياة لا يهددها موت.

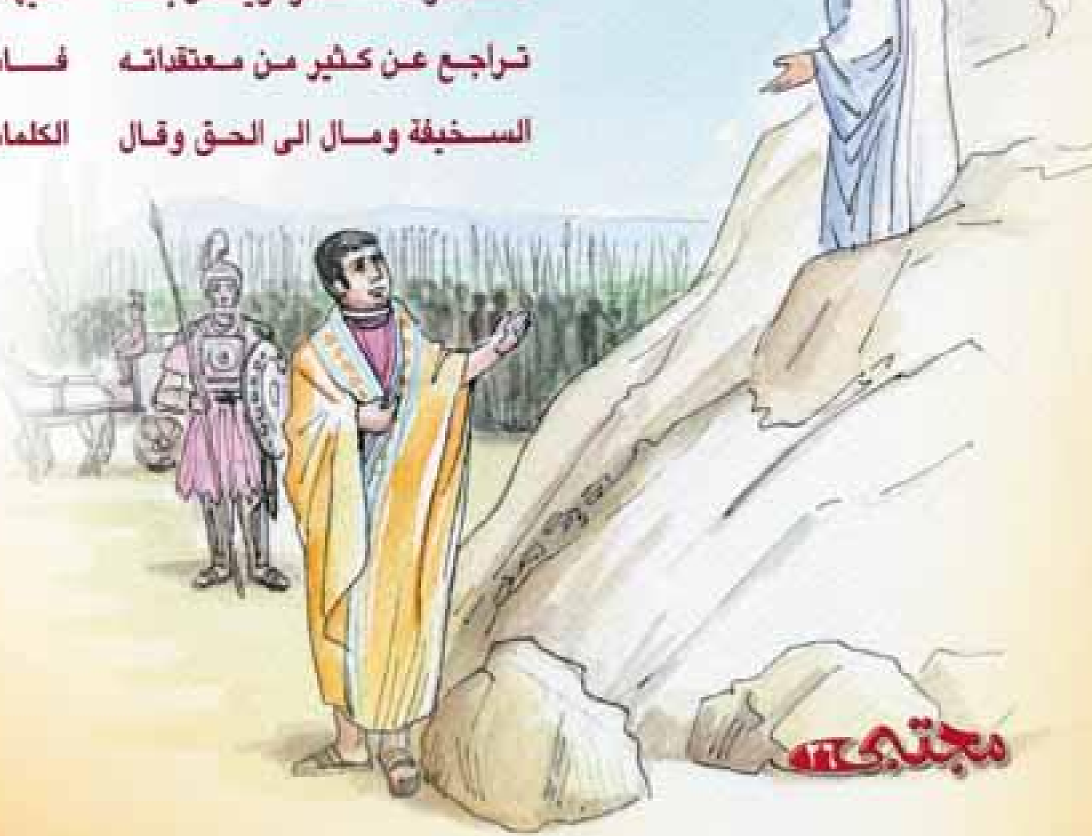
قال الاسكندر: لا أقدر عليها.

قال العابد: اضمن لي واحدة؟

قال الاسكندر: لا أقدر.

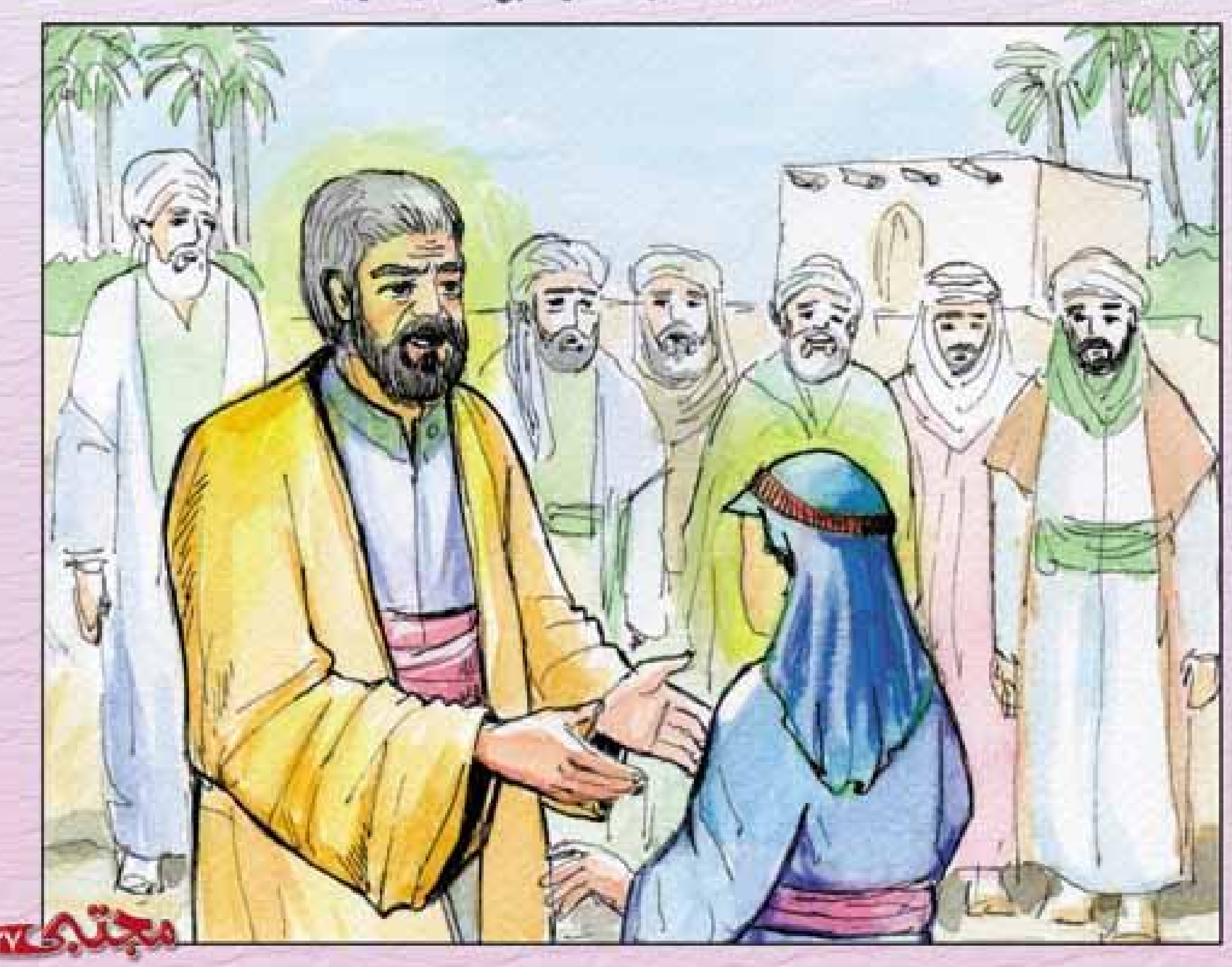
قال العابد: اذن دعني مع من يقدر عليها.

فاتعظ الاسكندر واستقرت الكلمات في نفسه.



عاش الدين

في يوم من الأيام كان نبي الله داود(ع) يسير في شوارع المدينة فسمع من صبية يلعبون كلمة «مات الدين» وعندما اقترب من الصغار وجدهم ينادون على احدهم بهذا الاسم، فنادى النبي(ع) على هذا الصبي وسأله عن اسمه، فقال الصبي: اسمي «مات الدين»، قال له داود(ع): ومن الذي سمّاك بهذا الاسم؟! قال: أمي، فذهب النبي الى أُمّه وسألها عن سبب تسمية الصبي بمثل هذا الاسم، فاجابته بانها كانت حاملاً به عندما ذهب ابوه مع جماعة في تجارة، وعندما عادوا لم يعد ابوه معهم وضاع ماله وتجارته ايضاً، وعندما سألتهم قالوا ذهب الى مكان آخر ولا نعلم عنه خبراً، فتأكدت انهم غدروا به، ولم أجد من يأخذ حقّي منهم، وعندما ولدت هذا الصبي سميته «مات الدين». وهنا ارسل النبي داود(ع) على اولئك الذين سافروا مع الرجل واجرى معهم تحقيقاً حول الحادث، فاعترفوا بجنايتهم وسرقة امواله، واعاد داود (ع) كل الاموال للمرأة واخذ منهم ديّة واعطاها لها، وقال لها منذ اليوم فان اسم ابنك سيصبح «عاش الدين».



درس من شهر رمضان

عباس البكاء



احمد ولد شقي مشاكس، لا يقنع بشيء، لا يحب مساعدة الفقراء، ولا يحترم نعمة الله.

وفي احد الايام كان جالساً يتناول الطعام فسمع طرقاً على الباب.. وسمع صوت رجل فقير يقول:

- اعطوني مما رزقكم الله، فقير جائع يا عباد الله.

احمد: اذهب ليس عندنا طعام.

ام احمد: لماذا نهرت المسكين، انه فقير وجائع، كان عليك ان تعطيه من طعامك!!

احمد (غاضباً) ماذا؟ لا .. لن اعطيه شيء.. لن اعطيه..

وراح احمد يلهو بالطعام ويبذره فقالت له امه:

انت لا تحترم نعمة الله يا احمد... ولا تعطف على المساكين وتبذر بالماء.. سترى صنع الله فيك.. سترى.

وبعد مدة من الزمن... حلّ شهر الصيام

ابو احمد: غداً سيكون اليوم الاول من شهر رمضان.. وانت يا احمد وجب عليك الصيام يا ولدي، فأنت اصبحت مكلفا مثلي.

ابو احمد: ليس الامر طعام وشراب، لكنك ستتعلم الكثير من هذا الشهر الفضيل.

وفي ظهيرة اليوم التالي...

احمد: يا الهي انا عطشان.. عطشان جداً.. امي انا عطشان..

ام احمد: ولكنك صائم يا ولدي ويجب ألا تشرب الماء طاعة لله تعالى ومخالفة لارادة نفسك!

احمد: سأموت من العطش .. ارجوك يا امي بضع قطرات من الماء..

ام احمد: لا يا احمد يجب ان تتحمل العطش

يجلس احمد بائساً حزيناً يتذكر صنبور الماء، وتدفق الماء منه.. ويتذكر قطع الثلج التي كان يلعب بها، وبعد دقائق ..

احمد: امي .. انا جائع يا امي.. اكاد اموت من الجوع.

ام احمد: ولكنك صائم يا ولدي ويجب إلا تأكل الطعام.

احمد: ارجوك يا امي.. لا اريد اكثر من قطعة من الخبز.

ام احمد: لا .. لا يا احمد يجب ان تتحمل الجوع وتصبر. وتتذكر آلام المحرومين والمساكين.

يتذكر احمد الطعام الذي كان يعبث به والمساكين الذين كان ينهرهم ولا يعطيهم شيئاً... ويحل وقت الافطار..

ام احمد: ها قد حلّ وقت الافطار .. الآن بامكانك ان تأكل يا احمد

احمد: لا اريد!

ابو احمد: لماذا يا ولدي .. الم تكن عطشان .. اولست جائعاً.

احمد: نعم... ولكني اريد ان اعاقب نفسي.

ابو احمد: تعاقب نفسك، على ماذا ياولدي؟

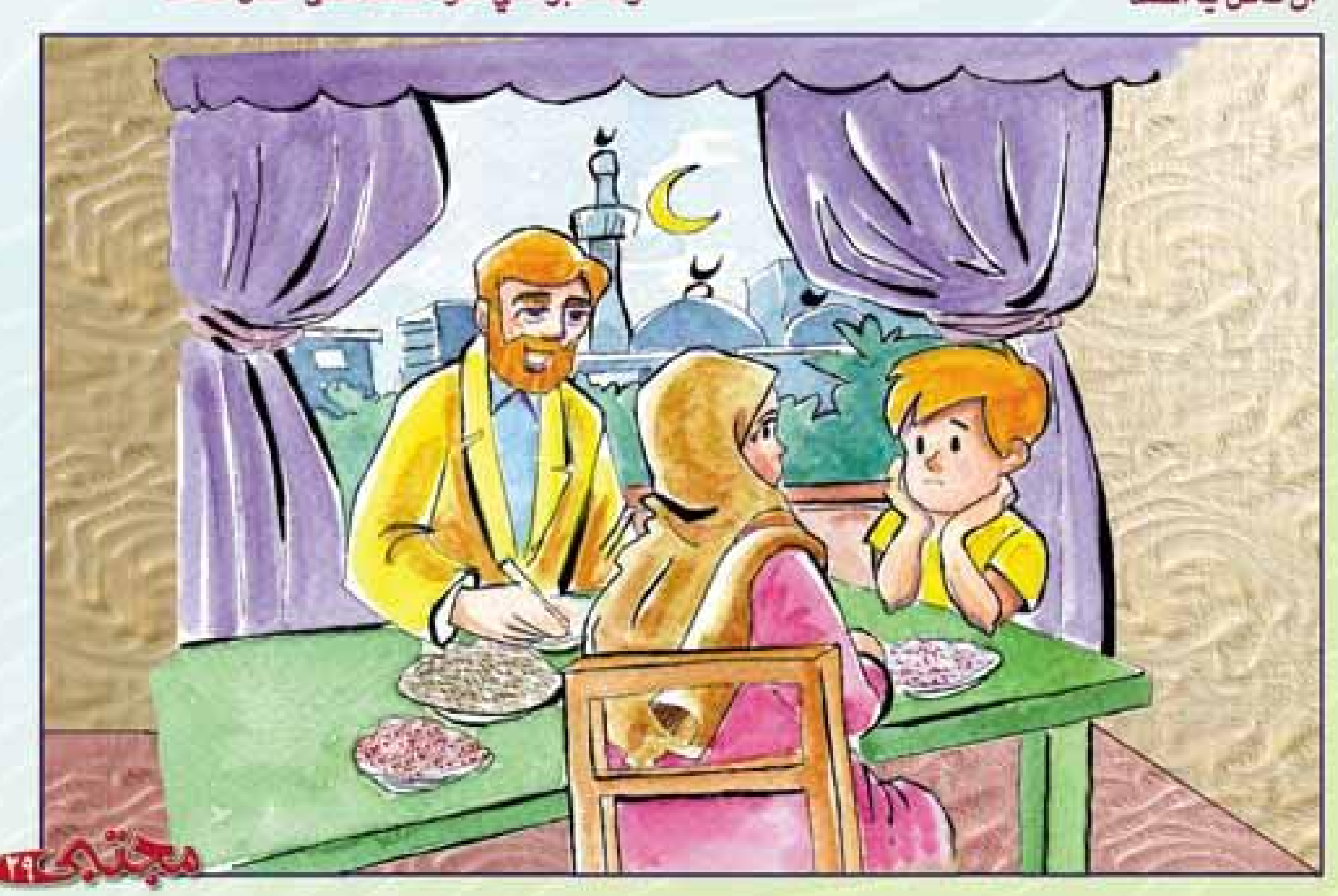
احمد: اليوم فقط يا ابي عرفت قيمة الطعام والشراب، لقد كنت اتلف الطعام واسرف بالماء، وانهر المساكين، ولا اساعدهم، لقد عرفت اليوم معنى الصوم.

ابو احمد: بارك الله فيك يا ولدي، الم أقل لك ان هذا الشهر الفضيل سيعلمك الكثير؟

احمد: نعم يا ابي، ارجو ان تغفر لي.. وانتِ ايضاً يا امي.

ابو وام احمد: كُلْ بسم الله، بارك الله فيك يا احمد، قد حلّ وقت الافطار فاحمد الله واشكره على ما وفقك الله لطاعته.

وتصبر. لكي تعود نفسك على اعمال الطاعة



شخصية اسلامية صعصعة بن صوحان

صعصعة بن صوحان العبدي ابن حجر بن الحارث من سادات عبدالقيس، ينتهي نسبه الى ربيعة بن نزار . كان مولده في (دارين) قرب القطيف، عرف عنه الخطابة والبلاغة والشاعرية وشهد صفين مع امير المؤمنين(ع)، وله مع معاوية مواقف شجاعة .

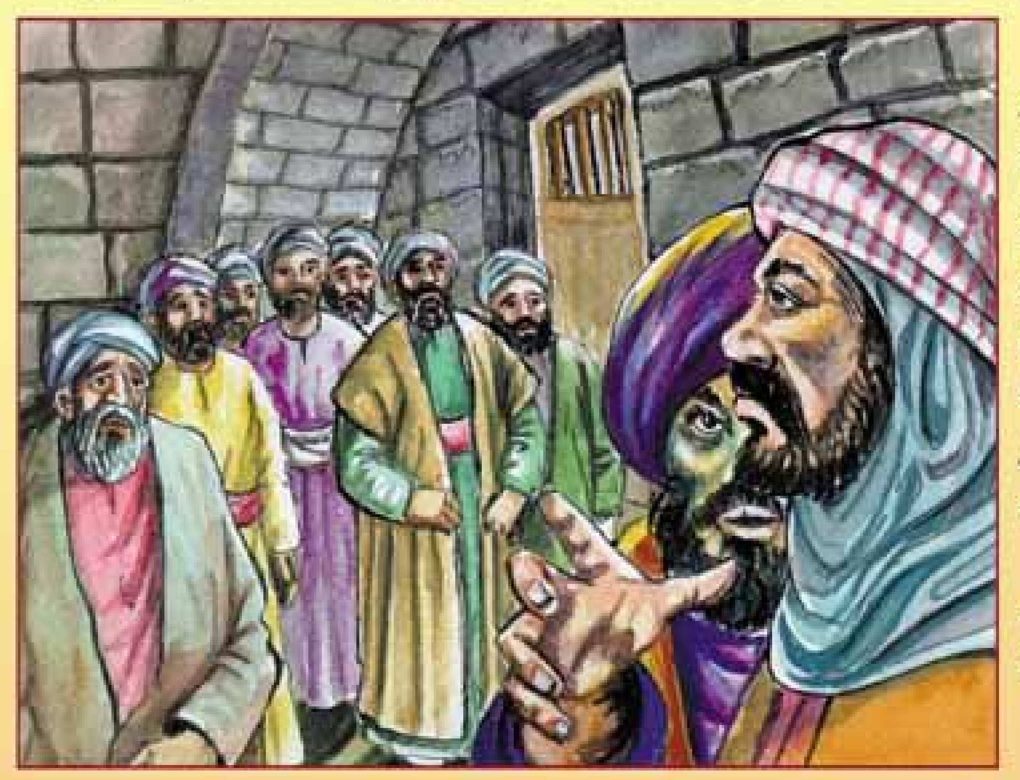
قال عنه الشعبي: كنت اتعلم منه الخطب، وصعصعة هو أحد تلاميذ امير المؤمنين(ع) ويكفيه بذلك فخراً وشرفاً وكفاه مدحاً ان يثني عليه سيد البلغاء ويصفه بالمهارة وفصاحة اللسان. وعندما وُلّي سعيد بن العاص (الاموي) الكوفة من قبل عثمان راح يظلم الناس فاحتج عليه صعصعة مع اصحابه فتم نفيه الى الشام فخاف معاوية أن يحرّض أهل الشام فنفاه الى مدينة حمص.

وبعد معركة الجمل ارسله امير المؤمنين(ع) يحمل كتاباً الى معاوية الذي قال لحاجبه: ادخل عليّ صعصعة فهو احد سهام علي بن ابي طالب ومن خطباء العرب، ولمّا دخل صعصعة على معاوية حاوره وحذّره صعصعة من القيام على امير المؤمنين(ع) فقال معاوية لبني امية: هكذا فلتكن الرجال .

ومرض صعصعة في احد الايام فزاره الامام علي(ع) وقال له لا تتخذ زيارتنا اياك فخراً على قومك . فقال صعصعة: لا يا امير المؤمنين، ولكن ذخراً وأجراً ، وقد وقف على قبر امير المؤمنين(ع) بعد دفنه وقال: بأبي انت وامي يا امير المؤمنين هنيئاً لك يا ابا الحسن فلقد طاب مولدك وقوى صبرك وعظم جهادك فعليك مني افضل الصلاة والسلام.

واقدم معاوية على حبس صعصعة بن صوحان ورجال آخرين من قريش فدخل عليهم معاوية فقال: نشدتكم بالله إلا ما قلتم حقاً وصدقاً، اي الخلفاء رأيتموني . فقال احدهم: هل لنا الأمان اذا تحدثنا؟ قال معاوية: نعم. فقام اليه صعصعة وقال: كيف تكون خليفة وقد اخذت الملك بالقوة،وكنت وابوك من الاسرى في معركة بدر؟ فثار معاوية غضباً وهددهم بالقتل.

وسأل معاوية يوماً عقيل بن ابي طالب عن صعصعة، فقال عقيل: اما صعصعة فعظيم الشأن فصيح اللسان وقائد الفرسان، وعند وصول معاوية الى الكوفة اخذ الامام الحسن(ع) الامان لاصحاب ابيه امير المؤمنين(ع) ومنهم صعصعة، لكن معاوية لم يف بوعده فقد روّعه وافزعه واودعه السجن وقال له: لن تسكن معي في بلد واحد فأمر المغيرة بن شعبة بنفيه الى جزيرة (اوال) في البحرين فمات فيها عام ٥٦ هـ عن عمر يناهز السبعين، وقيل انه مات بالكوفة وان مسجده ما يزال معروفاً باسمه خلف مسجدة السهلة.



المفطّرات

بسم الله الرحمن الرحيم

((فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم))

التوبة: ١٢٢

قال الله تعالى: ﴿كتب عليكم الصيام كما كُتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من أيام أُخر﴾ ﴿شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من أيام أُخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾

البقرة: ١٨٥

الصوم يا اصدقاء هو الامساك : اي الامتناع.

فاذا نويت الصوم قربة الى الله تعالى فعليك أن تمسك عن عدة امور في نهار شهر رمضان من اول الفجر الى غروب الشمس:

١ ـ تعمد الاكل والشرب قليلاً كان او كثيراً.

٢ ـ تعمد الكذب على الله او على رسوله او على الائمة المعصومين(ع).

٣ ـ تعمد الاتصال الجنسي(الجماع) والاستمناء او ممارسة العادة السرية بأي صورة من الصور.

٤ ـ تعمد البقاء على الجنابة حتى طلوع الفجر.

٥ ـ تعمد ادخال الغبار او الدخان الغليظين الى الحلق.

٦ ـ تعمد القيء.

٧ ـ تعمد الاحتقان بالماء او بغيره من السوائل.

وفي حالة كون الصائم نسي في هذه الاحوال وأكل او شرب شيئاً ثم تذكر انه صائم فصومه صحيح ولا بأس عليه، والصوم يا اصدقاء صحة للبدن كما قال الرسول(ص) في حديث له : «صوموا تصحوا» وفي حديث قدسي قال الله تعالى: «كل عبادات ابن آدم له الا الصوم فهو لي وانا أجزي به» فتوكلوا على الله تعالى وتوبوا اليه وتوجهوا اليه بالطاعة لأوامره في هذا الشهر العظيم لتكونوا ضمن عباده الصالحين.



عباءة جحا

سيناريو : عباس
رسوم : رضا













